انتهاكات ضد أطفال في 2019

في الفترة ما بين يوليو إلى ديسمبر 2018

حضرت الوحدة القانونية بمركز بلادي 152 جلسة، ضمنهم 6 جلسات نطق بالحكم على الأطفال منهم ثلاثة أحكام عسكرية

▪في القضية 185 عسكرية جاء الحكم فيها بالبراءة وعدم الاختصاص للطفل " عبد الله رأفت "

▪وعدم الاختصاص في القضية 247 عسكرية -ثم مؤخراً في يناير جاء حكم المحكمة بإعادة المحاكمة لجميع المتهمين "

▪وجاء الحكم في القضية رقم 165 والمعروفة إعلامياً بقضية #الكنائس بالسجن 15 عام للطفل " محمد على محمد"

▪ وفي القضية رقم 6123 لسنة 2015 المعروفة بـ #أحداث_المطرية جاء الحكم بالسجن للأطفال عشر سنوات http://bit.do/eFseS

يناير

الطفل محمد عبد الشافي محمد إبراهيم

محكمة جنايات مستأنف الطفل ترفض الاستئناف على الحكم الصادر بحقة وتؤيد السجن بحقه لمده 3 سنوات للطفل محمد عبد الشافي محمد إبراهيم. ألقت قوات الأمن القبض عليه من منزله في نوفمبر 2014 وكان يبلغ 17 عام وقت القبض عليه ووجهت له النيابة تهم حيازة سلاح
http://bit.do/eFWwi

أطفال في أروقة المحاكم ...تقرير الدعم القانوني للفترة ما بين يوليو إلى ديسمبر 2018

نستعرض في هذا التقرير ملخص للدعاوى المرتبطة الخاصة بالأطفال (دون ال 18 عام) خلال: النصف الثاني من عام 2018 عن شهور (يوليو، يونيو، اغسطس، سبتمبر، اكتوبر، نوفمبر، ديسمبر)، والتي قامت الوحدة القانونية بتغطيتها والتدخل فيها بشكل مباشر وغير مباشر، حيث يتضمن التقرير تحليلاً إحصائياً مبسطاً من حيث نوع الجلسات وعددها ونوع القرارات في شكل عرض بصري، بالإضافة إلى تعليق قانوني فيما يتعلق بتلك القضايا، وفي ختام التقرير يتضمن أرشيف تفصيلي لجميع الجلسات والإجراءات الجنائية خلال تلك المدة الزمنية

خلال النصف الثاني من عام 2018، قامت الوحدة القانونية بمركز بلادي بتقديم الدعم القانوني والمتابعة خلال 152 جلسة، وذلك في 26 دعوي قضائية في جميع المحافظات لعدد 63 طفل متهم، وقد شهر يوليو أكبر عدد من الجلسات بواقع 28 جلسة، ويليه شهر اكتوبر بواقع 27 جلسة، ثم شهر

سبتمبر 26 جلسة، وشهر ديسمبر 25 جلسة، يليهم شهر نوفمبر 24 جلسة. واخيراً شهر اغسطس بواقع 22 جلسة
ومن حيث نوع الجلسة، كانت هناك 65 جلسة نظر تجديد أمر حبس أو تجديد تدابير احترازية انتهت غالبيتها إلى استمرار اخلاء السبيل مع التدابير الاحترازية، ومنها جلسات تجديد استمرار ايداع في دور رعاية للطفل "عبدالله بومدين" وجلسات تجديد الاختبار القضائي للطفل "حفصة على"، ويلي ذلك 56 جلسة لنظر موضوع القضية أمام محاكم الجنح والجنح المستأنفة والجنايات والمحاكم العسكرية، بالإضافة إلى 26 جلسة حجز للحكم ويتم تأجيل أغلبها، و3جلسات إشكال وقف تنفيذ حكم وتم رفضهم، بالإضافة لـ 6 جلسات أحكام منها ثلاثة أحكام عسكرية احداهم كان بالبراءة ومع عد الاختصاص في قضية 185 عسكرية والأخرى بعدم الاختصاص في القضية رقم 247 عسكرية والأخيرة في قضية الكنائس رقم 165 عسكرية وتم الحكم فيها على الطفل بالسجن 15 سنة، وجلسة براءة في الاستئناف على حكم درجة أو لي بالسجن 10 اعوام للطفل "عمر سمير"، وحكم بعد الاختصاص في قضية وتجديد حبس الاطفال، واخيراً حكم بالسجن 10 سنوات لـ13 طفل في قضية احداث المطرية.
ووفقاً لنوع قرار الجلسة، كان هناك 93 جلسة تم فيها تأجيل نظر القضية مع استمرار حبس المتهمين أو تجديد حبس المتهمين احتياطياً، من بين هذه القرارات 37 قرار استمرار حبس احتياطي أمام النيابة أو استئناف على قرارات اخلاء السبيل وتجديد حبسهم، بالإضافة إلى 23 جلسات تم فيها إخلاء سبيل المتهمين على ذمة القضية بتدابير احترازية أو تم تخفيض مدة التدابير الاحترازية.
http://bit.do/eFWwT

أكرم الصاوى

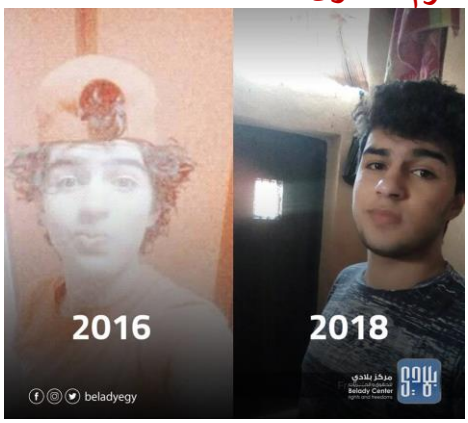

محبوس احتياطياً منذ يونيو2016 على ذمة القضية رقم 7709 لسنة 2016 المعروفة إعلامياً بـ "نشر المناخ التشاؤمي
كان يبلغ 16 عام وقت القبض عليه وهو الآن يقبع داخل سجن طره ويبلغ 18 عام
وما بين عام 2016 إلى 2018 كان أكرم محبوس داخل قسم بنها
اكرم متهم بالانضمام إلى جماعة محظورة
http://bit.do/eFWGN

القبض على طفل الـ"14 عامًا" سارق سيارة الإسعاف في قنا لنقل والده المريض إلى المستشفى بعد رفض المسعفين إنقاذه!!!!!!
http://bit.do/eGKXk

تقرير: في ذكري ثورة 25 يناير من كل عام... لم يسلم الأطفال من الصراع السياسي الدائر على الساحة المصرية
http://bit.do/eG2w9

فبراير

عبد الله بومدين، 13 سنة

دي شهادة ميلاد عبدالله بومدين.. مواليد ديسمبر 2005.. والله 2005 مش 1995 يعني عنده 13 سنة و3 شهور.. الواد مقبوض عليه من ديسمبر 2017 يعني وهو عنده 12 سنة بالضبط، بعد استدعاء الأمن لوالده واختفاؤه بعد مرواحه لعندهم، بعدها تم اخلاء البيت من باقي أهل عبد الله وتدميره، القبض على عبد الله، واختفاؤه قسريا لمدة 6 شهور ونص لوقت ظهوره في بداية يوليو في نيابة أمن الدولة وفضل ياخد تجديدات ورا بعض وطول فترة احتجازه في قسم الأزبكية كان في حجز انفرادي.. قررت محكمة الاحداث بالعباسية في 27 ديسمبر اللي فات تسليمه لأهله، تم نقل عبد الله لقسم تاني العريش وتم اقناع أهله بإمضاء اقرار باستلامه "على أمل يستلموه بعدها".. اللي حصل ان عبد الله اختفي بعدها مباشرة للمرة التانية وقسم تاني العريش بينكر وجوده عنده.. عبد الله مختفي من يوم 18 يناير https://bit.ly/2SrcJuM

الطفلة نور (12 عاما) ابنة عائشة خيرت الشاطر..
بكت فأبكت المذيع والمشاهدين!! "وفي الآخر يقولوا لي أكتب تعبير عن حب الوطن.. وطن إيه! أنا كارهة وطني، حتى الناس اللي بحبهم أخدوهم مني"
http://bit.do/eJScP

أطفال رهن الاختفاء

مريم محمود رضوان وأطفالها الثلاثة " غائبون بين طيات المجهول ولا يعرفون كيف يكون مصيرهم!! http://bit.do/eMkHt

أبريل

إحالة أو رق الطفل " كريم حميدة على" إلى مفتي الجمهورية

في خرق واضح للقانون والدستور المصري والاتفاقيات العالمية الخاصة بحقوق الطفل قضت محكمة جنايات الجيزة السبت 6 أبريل الماضي بإحالة أو رق الطفل "كريم حميدة على" إلى مفتي الجمهورية.
كريم حميدة على مواليد فبرير1998، ألقت قوات الأمن القبض عليه في العاشر من يناير2016 من المنزل وهو لم يتم عامه الثامن عشر، واخفته قسرياً لمدة شهر ظهر في أو ل عرض له على النيابة بتاريخ 9 فبرير 2016 وجهت له النيابة تهم حيازة متفجرات وتخريب منشآت عامة " فندق الأهرامات الثلاثة "

http://bit.do/ePgsB

مايو

كريم حميده على حميده يوسف
رسالة إلى مفتي مصر
رسالة إلى رئيس المجلس الأعلى للقضاء
رسالة إلى وزير العدل

اتقوا الله في اطفال مصر ولا تشاركوا في هذه الجريمة
اتقوا الله في أطفال مصر ولا تشاركوا في هذه الجريمة
يوم 6 ابريل الماضي احال القاضي محمد ناجي شحاته قاضي الاعدامات الشهير 7 مواطنين مصريين للمفتي
من بينهم الطفل /كريم حميده على حميده يوسف
الطالب في الصف الثاني الثانوي
اه نعم أحاله للمفتي
طب تعالوا مع بعض نعرف مين هو كريم وايه اللي حصل له وازاي تمت إحالة أو راقه للمفتي:
#تاريخ الميلاد 1998/11/12
مرفق صورة رسمية من شهادة ميلاد كريم
#تاريخ الاعتقال 2016/1/11

الساعة الثانية بعد منتصف الليل (نعم الساعة 2 الصبح بواسطة قوات الامن الوطني وامن الجيزة بكامل أسلحتهم ومدرعاتهم) من منزله بالعمرانية بمحافظة الجيزة
#تاريخ وقوع احداث القضية في يوم الخميس 7 يناير 2016
#يعني بالورقة والقلم كان عمر كريم كان وقت الاعتقال ووقوع الاحداث 17 سنه وشهرين بالتمام والكمال
22/2/2016هو تاريخ ظهوره امام نيابة امن الدولة بالتجمع الخامس وراءه والده مصادفة هناك يعني اختفي قسريا في اروقة الامن الوطني لمدة 42 يوم
#تم اخفاؤه قسريا لمدة 42 يوم وتم ارسال تلغرافات إلى وزير الداخلية والمحامي العام والنائب العام ورئيس الجمهورية في ملف القضية 2016/302 جنايات الطالبية
وللأسف طبعا لأننا مش في دولة يحترم فيها الانسان ولا الأطفال فقد تم إحالة أو راقه للمفتي رغم أن المادة 11 من قانون الطفل المصري تنص على عدم الحكم بالإعدام أو السجن المؤبد على من لم يتجاوز الثامنة عشرة وقت ارتكاب الجريمة. وإن المادة 37 من اتفاقية حقوق الطفل تقضي بعدم جواز معاقبة طفل بالمؤبد أو الإعدام على جريمة ارتكبها
كريم معتقل حاليا في سجن القناطر الخيرية
السؤال للقاضي محمد ناجي شحاته الآن
الم تسمع عن هذا القانون من قبل؟
فاذا سمعت عنه وقمت بمخالفته فما هي الإجراءات التي سوف يقوم وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى يتخادها ضدك من اجل محاسبتك على إرهاب طفل صغير ؟
الم تسمع وتري عن تعذيب الطفل كريم ؟؟؟؟
http://bit.do/eTnRi

يونيو

احمد خالد صدومه

"لوجبت اسرع واحد بيكتب في العالم مش هيلحق يكتب ٢٢ ورقه في تحقيقات رسمية في ٢٠ دقيقه "
بهذه الكلمات البسيطة والتي تحمل مأساة لطفل حكم عليه بالإعدام
كلمات تحكي مشاركة النيابة في جريمة تلفيق وتدليس في أو راق رسمية
كلمات قالها محامي الطفل احمد صدومه للمستشار شعبان الشامي اثناء مرافعته في جلسات القضية المعروفة اعلاميا بخلية أو سيم
ورغم ذلك لم يلتفت إليها سيادة المستشار ولم يتحرى صدق أو كذب ما ذكره المحامي ولم يقم بفتح تحقيق لإثبات وقائع التعذيب ولا الاختفاء القسري
فمن هو احمد خالد صدومه؟
هو سوبرمان من نوع جديد
ده بحسب التحقيقات التي اجريت معه في نيابة شمال الجيزة في أو ل ظهور له يوم 21 مايو2015
فحسب الأوراق الرسمية احمد جاوب على 22 سؤال سألوه وكيل النيابة في 20دقيقة فقط

يعني كل سؤال وجواب لم ياخد الا اقل من دقيقة
بالمناسبة الأجوبة دي لفت حبل المشنقة حول رقبته
نبدأ الموضوع من الأول
في يوم 2 مارس 2015 قوات من الشرطة المصرية تقتحم منزل المواطن /خالد صدومه في مدينة أوسيم -الجيزة
وبحسب أقوال الاسرة
"حضرتك لو شوفت المنظر يوم ما أخذوا احمد من المنزل وكان قبل الفجر وكان كم كبير جدا من الشرطة والامن الوطني وقوات الشغب والمباحث من مركز الشرطة داخل المنزل وخارج المنزل كأنه هيقبضوا علي ارهابي خطير جدا غير بهدلة المنزل وسرقة الذهب والفلوس مبلغ كبير جدا مصري وريالات سعودي ودولار"
كل ده والجيران كانوا شهود على الاقتحام واعتقال احمد يومها
طب من احمد صدومه ده؟
احمد طالب في الصف الأول الثانوي مولود في يوم 17 مارس 1997
يعني وقت الاعتقال كان عمره بالضبط 17 سنه و11 شهر و15 يوم
يعني بحسب القانون المصري يعتبر رسميا طفل لأنه اقل من 18 سنه
يعني له حصانه ضد حكم الاعدام واحكام المؤبد لصغر سنه ده مع الافتراض انه ارتكب حريمه يستحق العقاب عليها
وقتها الاهل والمحامين دورا على احمد في قسم أو سيم وكل الأقسام وقدموا بلاغات لكل الجهات الرسمية ليثبتوا فيها اعتقاله ولكن لمدة 80 يوم ماحدش عارف اي شيء عن احمد لغاية لما ظهر في نيابة شمال الجيزة يوم 21 مايو2015 معصوب العينتين بدون وجود محامي يحضر التحقيقات معه في مخالفتين صريحتين لوكيل النيابة مش بس كدة احمد لما فكر بس يحكي اللي حصل معه من تعذيب بالكهرباء وضرب وتعليق الذبيحة المعروف في سلخانات امن الدولة وغيرها من انواع واشكال التعذيب البدني والنفسي لوكيل النيابة
وقتها قال له ضابط امن الدولة بالنص
"اذا غيرت اقوالك امام النيابة هتشوف من العذاب الوان"
وقتها احمد لم يجد مفر الا الاعتراف باي شيء للإخلاص من التعذيب والسلخانة
•بعدها بيوم 22 مايوتم ترحيل احمد من النيابة إلى معسكر الامن المركزي بالجيزة (الكيلو عشره ونص)
•وفي يوم 23 مايو تمكن والده من رويته بمساعدة احد الاقارب وقتها كان المرة الأولي والده يري احمد بعد 80 يوم من الاختفاء القسري في حالة يرثي لها من الإنهاك وأثار التعذيب بالصعق بالكهرباء والضرب واضحة على جسده وزغللة واضحة على عينيه من طول فتره اعتقاله وهو معصوب العينين في مبني امن الدولة
•ولما المحامي طلب من وكيل النيابة في جلسة التجديد الأولى توقيع الكشف الطبي عليه واثبات فترة الاختفاء القسري واثبات سنه وقت الاعتقال رفض وكيل النيابة
بعدها بشهور النيابة احالت القضبة لمحكمة الجنايات
وطبعا التهم معروفة
•الانضمام لجماعه ارهابيه

•تظاهر بدون ترخيص
•مقاومة السلطات
•وضع عبوه هيكليه لار هاب المواطنين
•تفجير بيت القاضي فتحي البيومي "رغم ان المحامين قدموا مستند رسمي يثبت ان حركة حسم أعلنت مسؤوليتها عن تفجير بيت القاضي بأوسيم"
بالمناسبة
لا يوجد شهود ولا احراز في القضية
•في اكتوبر 2015 كانت أو لي جلسات المحاكمة امام قاضي الاعدامات الأشهر ناجي شحاته وقتها رفض الأهالي والمحامين وجود صاحب الخصومة المعلنة ناجي شحاته فتم رفض وجوده وطلبوا منه التنحي عن نظر القضية ولكنه رفض ذلك فما كان من المحامين الا انهم أقاموا دعوي تنحي ضده وتم قبولها ليتم استبدال ناجي شحاته بالمستشار شعبان الشامي
ليبدأ مسلسل شعبان الشامي من التعنت وعدم التحري ورفضها اجراء اي تحقيق بواقع التعذيب ولا الاختفاء القسري لأحمد
• يوم 19 فبراير 2018 يصدر الحكم بالإعدام على احمد وثلاثة اخريين
لقد تم الحكم بالإعدام على الطفل المتهم احمد صدومه وبرغم من وجود ماده رقم "11" في قانون الطفل، ماده رقم " 37" من اتفاقيه حقوق الطفل تفيدان بعد جواز الحكم بالإعدام أو المؤبد على من لم يتم الثامنة عشره بعد....
فكيف يحكم على احمد وكريم بالإعدام برغم هذه القوانين
ويحكم على عبد الرحمن شقيق احمد ب15 سنه سجن
ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم يعزل احمد عن العالم الخارجي في زنزانة انفرادية في عنبر الاعدامات بسجن ليمان طره
في انتظار قرار محكمة النقض الذي تم تأجيله لمرتين بالنطق بحكم ليوم يوم 8 يونيو2019
له ببساطة قصة الطفل احمد صدومه اللي لابس البدلة الحمر من أكثر من سنه لجريمة لم يرتكبها
في قضية لا فيها شهود اثبات ضده ولا فيها احراز تتاخد عليه
بس 22 ورقة كتبت بس وجيم في 20 دقيقة
ادعوا لأحمد ولكل احمد على ارض المحروسة
بهذا الحكم انضم المستشار شعبان الشامي لزميله ناجي شحاته اللي احال الطفل كريم حميده للمفتي رغم علمها انهما اطفال وان القانون المصري يمنع ذلك
وكان أرواحهما لا تساوى اي شيء
فمتي يتدخل مجلس القضاء الأعلى؟ ومتي يتدخل وزير العدل؟ ومتي يتدخل كل من له وعنده ذرة من الضمير لمنع تدمير جيل قادم لا يثق بمنظومة القضاء والعدالة.
http://bit.do/eT93T

كريم حميدة.. آسر زهر.. يوسف محمد.. محمد مصطفي.. يوسف المرسى.. و6 آخرون...
أسماء لأطفال أعمارهم ما بين 15 عاما حتى 17 عاما، أصبحوا ذات يوم في غياهب السجون متهمون في قضية "فندق الاهرامات الثلاثة.."

هؤلاء الأطفال تعرضوا للتعذيب الوحشي جسديا ونفسيا، انتهي بهم هذا إلى الحكم على أحدهم بإحالة أو راقه إلى المفتي وهو الطفل كريم حميدة الذي تحدثنا عنه من قبل في حين أجل النطق بالحكم على الآخرون إلى يوم 24 من شهر يونيو الجاري لعام 2019...
هناك حكايات وقصص كثيرة لكننا سنذكر قصة الأصغر سنا بين هؤلاء...
هو الطفل آسر محمد زهر الدين عبد الوارث لاعب نادي الزمالك لكرة اليد والذي كان يحلم بمستقبل مشرق، لكن ما حدث على عكس ذلك تماما ففي يوم 12 من شهر يناير لعام 2016 أي قبل ثلاثة سنوات اقتحمت قوات الامن منزله وكان نائما حينها فقاموا بالقبض عليه بعد ان قاموا بتفتيش غرفته، سألهم والده عن السبب فأجابوا نريد منه الإجابة عن بعض الأسئلة ثم نعيده مره أخري...
وكان آسر لم يتم الخمسة عشرة من عمره بعد والتي قد أتمها في جهاز الامن الوطني هناك حين كان رهن الاختفاء القسري طيلة ال 33 يوما لا يعلم عنه أحد شيء والتي عرف بعد ذلك انه أتمها وهو يقف على أصابع قدميه ما يقرب من ست ساعات لا يستطيع انزال باقي قدميه حتى لا تصيبه تلك المسامير التي وضعوها تحت قدميه، قاموا بتعليقه من أكتافه يوما كاملا حتى أصيبت بالخلع، تم صعقه بالكهرباء في جسده حتى أظهر ذلك نقط بيضاء على جسمه ظلت فتره من الوقت....
بعد هذه الفترة من الاختفاء القسري عرض على نيابة امن الدولة في التجمع الخامس وبدون حضور محامي...
فيما بعد رآه المحامي وقد طبعت اثار التعذيب على جسده طلب من وكيل النيابة عرضه على الطب الشرعي الذي رفض ذلك..
لقد اجتهد آسر بداخل السجون في دراسته، بعد ما يقرب من 5 أشهر من الحبس الاحتياطي تم احالته للمحاكمة امام المستشار ناجي شحاته "دائرة الإرهاب " بتهمه الانضمام لجماعه ارهابيه محظورة والتظاهر...
نحن نتحدث عن 3 سنوات للطفل آسر لا يوم أو اثنين قضاها في مختلف الأقسام والسجون وان كان لا يحق ان يظل هناك لثانية واحدة الان أصبح عمره 18 عاما، ماذا عن كل هذه السنوات التي طبعت بداخله أثرا لن يمحي كما طبع التعذيب أثره على جسده، ولا أحد يعلم متي ستنتهي هذه السنوات؟!
أصل هذه القضية انه كانت هناك مظاهرة سلمية في شارع الهرم يوم 2016/5/1 لم ينتج عنها اي إصابات أو تلفيات، كل ما حدث هو شرخ في الزجاج الامامي لباب الفندق وشرخ زجاج اتوبيس في الشارع.. وكل هذا مثبت في الكاميرات الخاصة بالفندق والمحلات المجاورة وتم عرضها على المعمل الجنائي الذي اثبت عدم معرفه اي شخص من المدعو عليهم كما اثبت أيضا ذلك شهود الاثبات التي احضرتهم المحكمة.
الضجة الإعلامية هذه كانت نتيجة وجود فوج إسرائيلي داخل الفندق اثناء المظاهرة، وتم التحقيق في القضية واحالتها للقضاء العسكري الذي رفضها لعدم وجود اي احداث بها ثم تم احالتها لمحكمة جنايات الجيزة دائرة المستشار ناجي شحاته الذي قام بإحالة أو راق الطفل كريم و6 آخرون إلى المفتي كما قام بتأجيل الحكم على الطفل آسر زهر و17 آخرون لجلسه 24 يونيو من الشهر الجاري للنطق بالحكم. http://bit.do/eUyBR

الانتهاكات الأكثر عدداً ضد الأطفال في الفترة ما بين يناير إلى مارس 2019
هي التي ارتكبت من قبل السلطة القضائية والمتعلقة بالحبس الاحتياطي وهو

(قرار استمرار حبس) بواقع 263 حالة استمرار حبس سواء من قبل النيابة أو من قبل المحكمة بمخالفة لكل القوانين التي تنظم #الحبس_الإحتياطي الذي أصبح في حد ذاته عقوبة غير قانونية تمارسها السلطة القضائية، وبمخالفة قانون الطفل المصري المتعلق بكيفية محاكمة الأطفال أمام محاكم متخصصة ووجود عقوبات منصوص عليها في القانون بديلة عن الحبس الاحتياطي
من التقرير الربع سنوي بخصوص الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال
للاطلاع على التقرير http://bit.ly/2Ez7jda
http://bit.do/eUyGF

كريم حميده: هل يكون آخر عيد له وهو حي؟

منعه من التواصل بالعالم الخارجي وانتهاك حقوقه كطفل وحرمانه من فرحة العيد كل هذا ليس كافي وصل الأمر إلى اختراق كافة القوانين المحلية والدولية بقرار من محكمة جنايات الجيزة بتحويل أو راق الطفل " كريم حميدة" إلى فضيلة المفتي
كريم حميدة على مواليد فبراير 1998، ألقت قوات الأمن القبض عليه في العاشر من يناير 2016 من المنزل وهو لم يتم عامه الثامن عشر، واخفته قسرياً لمدة شهر ظهر في أو ل عرض له على النيابة بتاريخ 9 فبراير 2016 وجهت له النيابة تهم حيازة متفجرات وتخريب منشآت عامة " فندق الأهرامات الثلاثة" http://bit.do/eUyFy

عبد الله بومدين: عمره 12 عام فقط والعيد الثاني له داخل السجن

لم يحرم فقط " عبد الله بومدين" من فرحه العيد ولكنه محروم الآن بالتواصل مع العالم الخارجي فهو مختفي قسرياً منذ .... فهو ليس حتى بمسجون معروف مكان احتجازه ويسمح له بزيارة ذويه
مر "عبد الله بومدين" بأبشع الانتهاكات التي يتعرض له أي انسان تعرض لأبشع صور التعذيب والاختفاء القسري والحبس الانفرادي
http://bit.do/eUyNd

تأييد الأحكام على طفلين بالسجن 10 سنوات

قررت محكمة النقض رفض الطعن المقدم على جميع المتهمين في قضية# أحداث_مسجد_الفتح المقيدة برقم 8615 لسنة 2013 جنايات الأزبكية وقررت تأييد الأحكام على طفلين بالسجن 10 سنوات وهم:

- **أحمد عاطف سيد أحمد**
- **وائل محمود على السباعي**

- وتأييد الحكم بالسجن 5 سنوات على 6 أطفال وهم بالفعل قضوا مدة العقوبة وهم :
- أحمد صادق السيد عيسي
- بدر محمد احمد
- سلام سيد على عبد القوي
- شكري محمد عبد الستار حسن
- محمد مصطفي وائل احمد
- ياسر محمد احمد محمد

http://bit.do/eUH7y

أنس نعيم أبو عيد

"أنس نعيم أبو عيد" طفل كان ف 3 اعدادي معملش اي حاجه ف حياته فجاه لقي نفسه معتقل بقاله 3 سنين و9 شهور ومتهم بالشروع ف قتل مخبر ومحكوم عليه ب10سنين
أنس من الخياطة ف دمياط ف يوم2015/9/6اقتحموا بيته وقبضوا عليه العصر، انس كان مصاب في جمجمته بسبب قنبلة غاز نزلت على دماغه
http://bit.do/eVmBB

بيان مشترك: أو قفوا إصدار أحكام الإعدام على الأطفال: طفل آخر يواجه خطر الإعدام في قضية فندق الأهرامات الثلاثة

تعرب المنظمات الموقعة أدناه عن بالغ قلقها على الأطفال الماثلين للمحاكمة أمام القضاء المصري، وتستنكر إصرار السلطة القضائية المصرية على تكرار الأخطاء ذاتها، ومخالفتها لقانون الطفل المصري والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وذلك بإحالة أو راق أطفال دون سن 18 عامًا للمفتي، تمهيدًا للحكم عليهم بالإعدام. وهو ما وقع أخيرًا بحق الطفل كريم حميدة على حميدة المتهم في القضية رقم 45 حصر أمن الدولة العليا لسنة 2016 والمعروفة إعلاميًا باسم قضية فندق الأهرامات الثلاثة. والذي من المفترض أن يصدر الحكم بها يوم 22 يونيو2019.
ألقت قوات الأمن القبض على الطفل كريم حميدة البالغ من العمر 17 عامًا من منزله يوم 11 يناير 2016 ليختفي بعد ذلك قسريًا لفترة تعرض خلالها للضرب والتهديد بالصعق بالكهرباء للاعتراف بما هو منسوب إليه من اتهامات، وفقًا لأقواله في التحقيقات. ليظل بعد ذلك محتجزًا لما يزيد عن ثلاث سنوات، وهو ما وقع أيضًا على الطفل آسر زهر الدين المتهم في القضية ذاتها. كريم حميدة متهم بالانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون والتجمهر والتخريب واستخدام القوة والعنف وحيازة أسلحة وذخائر وعبوات حارقة، ذلك بخلاف اتهامه بتمويل الجماعة المتهم بالانضمام إليها وهو ما يؤكد عبثية الاتهامات الثابتة التي توجه للأطفال دون تحريات أو سند حقيقي، ذلك أن الأطفال ليس لديهم ذمة مالية مستقلة، ولا يمكنهم التصرف فيما يمتلكون بشكل حر دون وصاية.

تضم القضية 26 متهمًا بينهم 11 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عامًا ينتظرون أن تحكم عليهم محكمة أمن الدولة العليا، بسبب إصرار المشرع المصري على المادة 122 من قانون الطفل والتي تسمح بمحاكمة الأطفال الأكبر من 15 عامًا أمام محاكم الجنايات ومحاكم أمن الدولة العليا متي اشتركوا في القضية مع بالغ، وهو الأمر الذي تسبب في إصدار عددًا من الأحكام الخاطئة على الأطفال في عدد من القضايا، بالسجن المشدد والمؤبد، والإعدام. فضلًا عن احتجاز الكثير من الأطفال تحت مسمي الحبس الاحتياطي، لفترات تزيد عن المدة التي حددها القانون، لتقييد حرية المتهمين.

هذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها الدولة المصرية بانتهاك حقوق الأطفال في إطار منظومة العدالة الجنائية، ومخالفة المادة 111 من قانون الطفل المصري والمادة 37 من اتفاقية حقوق الطفل الملزمة لمصر، بإحالة أو راق متهمين دون 18 عامًا للمفتي، أو حتى بالحكم عليهم بالإعدام بالخطأ، حدث ذلك عام 2014 في قضايا مطاي والعدوة، ومن بعد ذلك في قضية أو سيم عام 2018، ورغم أن جميع الأحكام السابق ذكرها، ألغتها المحكمة فيما بعد وخفضت الأحكام على أولئك الأطفال، إلا أن ذلك لا يلغي ما يواجه أولئك الأطفال من رعب بعد معرفتهم باحتمالية إنهاء حياتهم تنفيذًا لأحكام الإعدام الصادرة بحقهم.

وعليه، تطالب المنظمات الموقعة أدناه، بضرورة توقف السلطات المصرية عن استخدام عقوبة الإعدام، خاصة في القضايا التي لا تتوافر فيها أبسط معايير المحاكمة العادلة، كما تؤكد على ضرورة التزام السلطات بضمانات حقوق الطفل في إطار العدالة الجنائية، وحماية الطفل كريم حميدة بشكل خاص من الخطر الذي يهدده، وعدم الحكم عليه بالإعدام، وأن تفرج عن جميع الأطفال المتهمين بالقضية على أن يتم الفصل في أمرهم من قبل محكمة الطفل. وبشكل عام، يجب على السلطات المصرية وقف استخدام عقوبة الإعدام التي أصبحت أداة انتقامية، خاصة في ظل الانتهاكات التي يتعرض لها المتهمون. وتدعو المنظمات الموقعة أن تقوم السلطات المصرية بإعادة النظر في مواد قانون الطفل التي تسمح بمحاكمته مع البالغين أمام محاكم الجنايات ومحاكم أمن الدولة، وهو ما يساهم في انتهاك حقوق الطفل بدلًا من حمايتها.

المنظمات الموقعة:

الجبهة المصرية لحقوق الانسان
مركز بلادي للحقوق والحريات
مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان
مركز النديم
مبادرة الحرية
كومتي فور چيستيس
المفوضية المصرية للحقوق والحريات
http://bit.do/eVZRh

تعذيب أطفال

يحظر الدستور والقانون الدولي التعذيب بكل صوره، ومع ذلك يتم استخدامه بشكل كبير ضد الأطفال إما للانتقام أو لانتزاع الاعترافات.

تم رصد ٧١ حالة تعذيب داخل أماكن الاحتجاز بحق الأطفال منهم ٣ حالات تضمنت اعتداء جنسي فيما أفضي التعذيب إلى موت ثلاثة أطفال.
تذكر الطفلة ندي "كانوا مكلبشني من إيدي ورجلي في الكرسي وكهربوني في مناطق حساسة كهربا شديدة كانت أعلي من مرات فاتت كهربوني فيها بالإلكتريك وفيه واحد منهم بدأ يحط إيده على صدري وحط عضوه ببؤي."
تعرض الطفل مازن للاعتداء الجنسي بإدخال عصا خشبية في فتحة الشرج وتعرض للصعق بالكهرباء في أماكن حساسة بجسده لإجباره على الاعتراف بالانضمام لجماعة محظورة.
من تقرير أطفال بلا حماية http://bit.ly/2Kj6FFX http://bit.do/eWRyc

11 طفلًا آخرون بالقضية.. الطفل آسر اعتقل وعمره 14 عامًا يواجه حكم الإعدام بقضية "فندق الأهرامات الثلاثة" أُخفي قسريًا ما يزيد على شهر وتعرض لتعذيب بدني ونفسي aja.me/f8nvk
http://bit.do/eWQ7c

يوليو

احمد عاشور طفل معتقل محكوم عليه غيابي ب 48 سنه في 5 قواضي (قضيه 3 سنين عسكري، قضيه 5 سنين، قضيه 5 سنين، قضيه 10 سنين، قضيه 25 سنه) غير القضية المحبوس على ذمتها وقضيه تانية لسي متحكمش فيها!!
احمد عاشور من كتر ما تعذب بقي عنده عين الوقتي فيها زي حول من الكهربا....
احمد حكايته بدأت يوم 2017/4/16 لما تم اعتقاله من البيت، ظهر بعدها في نيابة امن الدولة على ذمه قضية 123 عسكرية، فضل 6 شهور مفيش حد يعرف مكانه فين يتعرض وبعدين يختفي بعدها اسرته عرفت انه قعد ال 6 شهور دول ف قوات الامن وكان بيتعذب فيهم تعذيب شديد وبعدين راح مركز دمياط وبعدها اترحل فارسكور وبعدين قسم راس البر وبعدين رجع فارسكور تاني وبعدين كفر سعد وبعدها العقرب لما اتم السن القانوني للسجن في يناير 2019...
احمد قبل اعتقاله كان معلق ورقه في البيت مكتوب عليها "يارب اموت قبل مايمسكوني "!، احمد فضل سنين متبهدل في المطاردة وكان بينام في الشوارع وكان متحمل كل ده بس ميعتقلش

احمد من كام يوم مامته صحت من النوم وبتحكي بقهر انها حلمت بأحمد انه جعان، احمد وباباه وزوج اخته معتقلين ف العقرب وعاملين اضراب ومفيش حد يعرف عنهم حاجه بسبب توقف الجلسات، ده غير ان اهله مشفهوش طول الفترة ده غير 3 مرات من ورا الازاز لا بيحضنوه ولا بيكلموه..
احمد اعتقل وهو عنده 16 سنه وهو من قريه البصارطه في دمياط كمل 17 جوه والوقتي بقي عنده 18 سنه ولسي ممتحنش 3 اعدادي، أو ل اعتقاله النيابة رفضت انه يمتحن والسنه اللي فاتت رحلوه قبل الامتحانات بيوم فالامتحانات راحت عليه...
احمد عنده جلسة يوم 24-7-2019 في قضيه 123 عسكرية... https://bit.ly/2LkcTVD

الطفل المعتقل احمد عاشور كان المفروض يكون بينتظر نتيجة الثانوية العامة زي زمايله اللي نجحوا بس احمد لسه ممتحنش 3 اعدادي بسبب ان أو ل سنه الامن كانوا رافضين يخلوه يمتحن وتاني سنه اترحل العقرب قبل مايمتحن وضاعت عليهم الامتحانات
احمد عاشور الصياد من قريه البصارطة في دمياط اعتقل في 2017 بعد مطارده وبهدله ونوم ف الشوارع وهو عنده 16 سنه والوقتي بقي عنده 18 سنه، احمد محكوم عليه ب 48 سنه غيابي في 5 قواضي ولسه عليه قضيتين تانيين، احمد مش بس دمروا مستقبله لا ده كمان بقي عنده مشكله ف عينه من التعذيب...احمد بعد ما لف على 4 اقسام اترحل في يناير 2019 سجن العقرب على ذمه قضيه "123 " عسكرية، مش مسموح له حتى يزور، احمد مشافش اهله الا 3 مرات من ورا ازاز في الجلسات، احمد مضرب عن الطعام في سجن العقرب واهله ميعرفوش عنه حاجه بسبب ان مفيش جلسات.. http://bit.do/e2nuP

كريم حميده على
تنظر غداً محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار "محمد ناجي شحاتة" جلسة الحكم في القضية المعروفة إعلامياً "بفندق الأهرامات الثلاثة" بعد أن أحالت المحكمة يوم السبت 6 إبريل 2019 أو راق 7 من المتهمين فالقضية إلى المفتي وهم "عبد العال عبد الفتاح، أحمد محمد حسن، حسن إبراهيم حلمي، يوسف عبد العال عبد الفتاح، موسي الدسوقي ديل، عبد الرحمن عاطف، كريم حميدة على ."
من بين المحالين للمفتي الطفل " كريم حميده على " حيث كان عمره وقت الاعتقال تحت السن القانوني ورغم ذلك وبمخالفة صريحه للقانون حيث " تنص المادة 11 من قانون الطفل على عدم جواز الحكم بالإعدام أو السجن المؤبد على من لم يتجاوز الثامنة عشرة وقت ارتكاب الجريمة، وأن المادة 37 من اتفاقية حقوق الطفل تقضي بعدم جواز معاقبة طفل بالمؤبد أو الإعدام على جريمة ارتكبها." "كريم حميده" وقت اعتقاله لم يكن يتجاوز السابعة عشر عاماً كان في الصف الثاني الثانوي فوجئ يوم 2016/1/11 باقتحام قوة من الأمن منزله ليتم اعتقاله ويدخل في دوامة الاختفاء القسري والتعذيب. ظل كريم قيد الإخفاء القسري لمدة 42 يوم. تذكر أسرة كريم انه عندما سأله القاضي عن التهمة الموجهة له، أكد أنه لم يرتكب أي فعل، وعندما واجهه بتوقيعه على الاعترافات، أكد أنه وقع تحت التعذيب، وكشف للقاضي عن آثار التعذيب بالكهرباء والضرب، وطالب بتوقيع الكشف الطبي عليه لإثبات الحالة، لكن القاضي ناجي شحاتة رفض." http://bit.do/e3DP7

آسر زهر الدين

البداية كانت في 2016/1/12 الساعة 01:45 AM يوم تلات تفاجأنا بالأمن الوطني بيخبط ويسأل على آسر. بابا استغرب وقاله ليه قالوا هنسأله سؤالين بس...
آسر وقتها كان عنده 14 سنة و11 شهر مواليد 2001/2/2 كان في التيرم الأول من أو لي ثانوي وكان لعيب Handball ف جسمه مكنش يوحي لسنه بس وشه كان baby face خالص المهم كان نايم على سريره بابا قالهم طيب هدخل أصحيه عشان ميتخضش. قالوا له لأ إحنا اللي هندخل.
صحوه وسألوه على بطاقته قالهم مش معايا قالوا لو هنبدأ إستعباط من أو لها بابا تدخل وقالهم الولد فعلا تحت السن ومش معاه بطاقه ده 14 سنه إتصدموا وقعدوا يعملوا موبايلات وبعدين قلبوا أو ضته وقالوا لبابا إحنا هناخده ساعتين وهنرجعهولك ورفضوا حتى بابا ينزل معاه ... الساعتين دخلوا في 33 يوم اختفاء قسري ما نعرفش هو فين؟ بيحصل فيه إيه؟ عايش ولا لأ؟ طيب لو عايش الجو تلج بينام ازاي ولا لابس إيه ؟ طيب بياكل إيه؟ ده في الأخر طفل مهما قدر يستحمل هيستحمل قد إيه؟ كل يوم كنا بنعمل أي حاجة تحاول توصلنا ليه وبنروح محكمة الطفل يومياً عشان لو ظهر هناك..
تفاجأنا إنه إتعرض على نيابة أمن دولة عليا على قضية ملفقة (نية تفجير فندق التلات أهرامات) بدون المحاميين بتوعه وأخد 15 يوم والتهم المضحكة الموجهة ليه " انتماء لجماعة أسست على خلاف القانون " أي جماعة طيب العلم عند الله هي جماعه وخلاص و" تهمة التجمهر " ودي تقريبا لما جم ياخدوه لقوه بيتجمهر في الحلم وهو نايم على السرير ..خلال الفترة دي كان في الأمن الوطني إتعرض لتعذيب وكهربا لدرجة إن كتافه الإتنين إتخلعت بسبب إنه ما بيجاوبهمش على أسئلة هو ميعرفلهاش إجابة وناس أو ل مره يسمع أساميهم ف علقوه يوم كامل من إيده على أمل إنه يعترف لهم باللي هما عايزينه ..
بعد شهرين من التجديدات 15 في 15 القضية إتحالت للقضاء قدام المستشار ناجي شحاته (المعروف عنه بقاضي الإعدامات) واللي فعلا أحال 7 من القضية للإعدام واللي من ضمنهم ولد وقت اعتقاله كان طفل برضو !!
بدأنا جلسات شهود (اللي بالمناسبة قالوا ميعرفوش آسر ولا واحد من القضية كلها حتى) وجلسات مرافعات خلال ال3 سنين اللي فاتوا ..
آسر قضي فترة طفولته اللي كانت المفروض تكون وسط أهله وأصحابه في السجن، ذاكر وخلص مرحلة الثانوي في السجن، نضج وكبر وبقي عنده 18 سنة و6 شهور في السجن بين 4 حيطان، إتحرم من أهله صحابه رياضته مش عارفه الحقيقة إزاي جالهم قلب يعملوا فيه كده
النهارده اليوم ال 1239 ليه 3 سنين و6 شهور و16 يوم
http://bit.do/e3DZi

آسر طفل محبوس بقاله أكتر من ٥سنين ومع كل الظلم إلى أتعرض ليه في ال٥سنين نجح السنة دي في الثانوية العامة بفضل مجهوده ودعواتكم النهارده آسر عنده امتحان أصعب قدام ناجي شحاته عنده نطق بالحكم آسر محتاج دعواتنا كلنا عندي أحساس وكأني نتيجة أبني الصبح ومش عارف أنام يا رب نجي آسر يا رب. دعواتكم لآسر ارجوكم. http://bit.do/e3DXm

أغسطس

اسر من أجمل الناس اللي قابلتها في السجن ممسوك من وهو عنده ١٤ سنة بقاله أكتر من ٣ سنين وبيحاكموه على حاجة ملوش علاقة بيها، آسر كان لاعب هاند بول في الزمالك واتحبس يعني في نظر الدولة عيل صغير !!
آسر حقه الطبيعي أنه يخرج وكفايه إلى راح من عمره جوه السجن على الاقل يرجع يمارس حقه الطبيعي في الحياة ويرجع يلعب هاند بول تاني ويشوف مستقبله إلى بقي مجهول مع استمرار حبسه بدون وجه حق!..
وحشني الهزار والضحك والأكل اللي كنت بتعمله وسهرنا الصبح انا وانت والناس على باب الزنزانة
الحرية لآسر زهر الدين
http://bit.do/e45b7

احمد عبد الفتاح - محمود عشري - سعيد بدر الدين - عمر ابراهيم
قررت محكمة الجنايات المنعقدة أمس بمعهد امناء الشرطة برئاسة المستشار شعبان الشامي قبول استئناف النيابة على قرار إخلاء سبيل أربعة اطفال وقرر حبسهم ٤٥ يوم على ذمة القضية 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا والمعروفة اعلاميا ب #قضية_الصفافير. والاطفال هم: احمد عبد الفتاح - محمود عشري - سعيد بدر الدين - عمر ابراهيم، حيث أن الأطفال مقبوض عليهم في غضون شهر مارس ٢٠١٩ على خلفية قضية الصفافير والاطفال جميعا بالمرحلة الثانوية
http://bit.do/e446m

أحمد سعد عصمت الحسيني

قررت نيابة مدينة نصر ثانٍ حبس الطفل أحمد سعد عصمت الحسيني نجل المهندس سعد عصمت الحسيني محافظ كفر الشيخ الأسبق في حكومة الرئيس الأسبق محمد مرسي، والبالغ من العمر ١٧ عامًا خمسة عشر يومًا على ذمة القضية ٣٢٣ جنح أمن دولة طوارئ .
قبض على أحمد من أمام قسم مدينة نصر ثانٍ بتاريخ 31 يوليو2019 أثناء تواجده في القسم لإنهاء شهادة ٢ جند الخاصة بتقديم الجامعة، حيث كان موعده في اختبارات الجامعة يوم ٥ أغسطس بمجموع ٩٣٪ دبلومة أمريكية. وأتهم

بالانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون والدستور وتم عرضه على النيابة بتاريخ 17 اغسطس 2019، حيث تم إخفاؤه لمده قاربت ١٧ يومًا تعرض فيهم للضرب.
http://bit.do/e5sAk

أحمد محمد احمد رجب

اصدرت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار #ناجي_شحاته بتاريخ 19اغسطس 2019 حكمها في القضية رقم 1273 لسنة 2016 جنايات كرداسة، المعروفة إعلاميًا بقضية لجنة المقاومة الشعبية بكرداسة على الطفل أحمد محمد أحمد رجب بالسجن ثلاث سنوات، والجدير بالذكر ان الطفل قد انهي مدة عقوبته فور صدور الحكم حيث قبض عليه في عام 2015 في عمر 16 سنة .
http://bit.do/e5syY

أكرم ابراهيم الصاوى

النيابة تستأنف على قرار محكمة جنايات بنها إخلاء سبيل الطفل #اكرم_الصاوى بتدابير احترازية يوم في الأسبوع على ذمة القضية ٧٧٠٩ لسنة ٢٠١٦ جنح قسم بنها
والمعروفة اعلاميا ب قضية #بث_المناخ_التشاؤمي
http://bit.do/e5szo

إخلاء سبيل 4 أطفال في قضية "الصفافير" والنيابة تستأنف

قررت محكمة الجنايات المنعقدة اليوم بمعهد امناء الشرطة، إخلاء سبيل 4 متهمين "أطفال" بتدابير احترازية على ذمة القضية رقم488 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا، المعروفة اعلاميا ب"قضية الصفافير."
والأطفال الأربعة هم "عمر محمود رزق، وأحمد عبدالفتاح إبراهيم، وشيماء خليل سليمان، ورمضان نادي صلاح." فيما قررت نيابة أمن الدولة الاستئناف على القرار، وتم تحديد جلسة غدًا الإثنين أمام الدائرة ٣١ جنايات. http://bit.do/e5X7z

آلاء ياسر فاروق

قررت نيابة أمن الدولة العليا حبس الطالبة آلاء ياسر فاروق البالغة من العمر 17 عام خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات وقد وجهت لها النيابة اتهامات مشاركة جماعة إرهابية وإمداد بالتمويل على ذمة القضية رقم 1369 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا يذكر أنه تم القبض على " ألاء" يوم 3 أغسطس 2019 بصحبة والدها وتم إخفاءها قسرياً وتعرضت لإكراه مادي ومعنوي حتى تم عرضها على النيابة يوم27 أغسطس 2019. http://bit.do/e6mPw

أنقذوا الطفل السيناوى عبد الله بومدين

يعيد مركز بلادي التذكير في إليكم العالمي للاختفاء القسريّ بالانتهاكات والاجراءات غير القانونية التي اتخذتها السلطات المصرية بحق الطفل السيناوى عبد الله بومدين نصر الدين – 13 عام خلال أكثر من 20 شهر. والتي بدأت بالقبض عليه من منزله بالعريش، وإخفائه قسرياً، والتحقيق معه بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية والمساعدة في زرع مفرقعات على ذمة القضية رقم 570 حصر أمن دولة لسنة 2018، وصولاً للحبس الانفرادي بالمخالفة لقانون الطفل المصري والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

كانت قوات تابعة للجيش قد ألقت القبض على الطفل عبد الله بومدين، من منزله بالعريش، في أو اخر ديسمبر 2017، بعدما سبق وتم القبض على أبيه، ليختفي بعدها قسرياً لمدة 6 أشهر، انتقل خلالها من قسم أو ل العريش إلى الكتيبة 101، إلى أن تم عرضه على نيابة أمن الدولة للمرة الأولى في 2 يوليو2018. مثّل عبد الله للتحقيق دون محامي، ووجهت له النيابة اتهامات بالانضمام لجماعة إرهابية والمساعدة في زرع مفرقعات. وصدر بعدها قرار بإيداع عبد الله بقسم شرطة الأزبكية ليقضي هناك ما يقرب من 150 يومًا في الحبس الانفرادي، حيث تعرض لانتهاكات مضاعفة، وتعاملت معه السلطات بتعنت وتعسف لا يتماشيا مع عمره.

يعاني عبدالله من إعاقة في يده اليمني وحساسية مزمنة في الصدر يتطلبان جلسات علاج طبيعي وجلسات موسعات شعب هوائية. فساءت حالته الصحية في محبسه الانفرادي بقسم الأزبكية- الذي كان ينكر وجوده لأكثر من ثلاثة أشهر من ظروف احتجاز بالغة السوء أسفرت عن ظهور دمامل في كافة أنحاء جسده، وإصابته بحكة شديدة نتيجة منعه من الاستحمام لعدة أشهر. بالإضافة إلى تدهور حالته الصحية نتيجة اقتصار غذائه على الخبز والجبن. يضاف ذلك إلى انقطاعه عن الدراسة، حيث أنه طالب بالصف الأول الإعدادي.

تقدم المحامي الذي تولي الدفاع عن عبد الله أكتوبر 2018 بشكوى على الخط الساخن لنجدة الطفل التابع للمركز القومي للطفولة والأمومة، إلا أن المجلس لم يتعامل مع البلاغ باعتباره حالة طارئة، وجاء الرد بعد 6 أيام بأنه تم التواصل مع مكتب حقوق الإنسان بوزارة الداخلية، ولم يتم التواصل مع الطفل. كما تقدم المحامي بالبلاغ رقم ١٧٤٧٩ عرائض النائب العام، بخصوص إيداع الطفل في إحدى دور الرعاية، لإيقاف ما يتعرض له من انتهاكات

بينما كانت آخر فصول الانتهاكات التي تعرض لها عبد الله هي بعد صدور قرار بإخلاء سبيله من قبل محكمة الطفل بالعباسية بتاريخ 26 ديسمبر 2018، ليتم ترحيله إلى قسم ثاني العريش لتنقطع كل سبل التواصل معه يوم 10 يناير 2019، ليعتبر بعدها في عداد المختفين قسرياً للمرة الثانية بعد إجبار أهله على التوقيع على إقرار منهم باستلامه. http://bit.do/e6rjq

225 حالة إخفاء قسري بحق الأطفال في الفترة ما بين بداية يوليو2013 وحتى نهاية يونيو2019

بالتزامن مع اليوم العالمي لضحايا الاخفاء القسري، تستمر السلطات المصرية في استخدام الاخفاء القسري ضد مواطنين مصريين بشكل ممنهج ولا تستثني منهم الأطفال والقُصَّر دون 18 سنة، حيث

وضعت الدولة نصوصاً استثنائية سُمّيت بقانون الارهاب "القانون 94 لسنة 2015، ثم أدخلت عليها تعديلات أخري لاحقاً في أبريل 2017 وفبراير 2019. ورصد مركز بلادي 225 حالة إخفاء قسري بحق الأطفال في الفترة ما بين بداية يوليو2013 وحتى نهاية يونيو2019. منهم 198 حالة في الفترة من يوليو2013 وحتى ديسمبر 2018. حيث تنوعت ظروف وقائع الاختفاء ما بين منشآت خاصة وكمائن أمنية. http://bit.do/e6rjM

عبد الله حسن خليل طفل من سيناء محبوس بقاله ٣ سنين

مازارهوش ولا مرة أهله لانعدام التواصل واستحالة التحرك ما بين سيناء وهنا. طفل اخر عبد الله أبو مدين كان عمره ١١ سنة، ظل مختفي قسريا، وبعدين ظهر أمام نيابة امن الدولة. قعد ٥ شهور في عزلة تامة في القسم. بعد محاولات كثيرة مع النيابة حصلنا على قرار بتسليمه لذويه في ديسمبر ٢٠١٨
لكن من وقتها اختفي قسريا تاني وما نعرفش أي حاجة عنه
عبد الله سنه دلوقتي ١٤ سنة ومختفي تماما
http://bit.do/e6rne

الطفل عبد الله بومدين

عمره 13 عام حُرم من طفولته وحريته. ومن حق أن يعرف مكانه أحدا.
اختفي قسرياً يوم 10 يناير 2019 حتى وقتنا الحالي .
اختفي مرتين. مرة عند القبض عليه. عذبوه بعدها وحبسوه انفراديا. وبعد شهور كثيرة، أمروا بإخلاء سبيله. لكن بدلا من رجوعه إلى بيته قاموا بإخفائه ثانية...فلم يظهر إلى اليوم .
قصة طفل سيناوى. قصة طفل مصري http://bit.do/e6Djm

سبتمبر

الحلم الغائب في السجون....

تغيب الاحلام يوم ان يغيب الاصحاب، فهؤلاء الاطفال وغيرهم ممن غيبوا قسرا بداخل السجون كانت لديهم احلاما ولكنهم لم يتخيلوا ان يدمرها الوطن، فمنهم الذين كان يري نفسه طبيبا أو مهندسا واجتهد لتحقيق هذا الحلم كثيرا فأفاق منه على هذا الكابوس " السجن " واضحي الحلم اسيرا كصاحبه إلى حين ان يري النور من جديد!

من هؤلاء:

1-احمد محمد شبايك 17 عاما، الشرقية في يوم 21 يوليو والناس يهنئونه بمناسبه حصوله على 91 بالمئة تقتحم الداخلية منزله وتقوم بالقبض عليه وتلفق له تهما ويتم التجديد له منذ هذا الحين،

احمد كان يستعد للتقديم بالجامعة وكان يحلم بالالتحاق بكليه الهندسة، بالرغم من هذه الظروف ولكن احمد سيفعل ما عليه ولكن اما ان لحلمه وله ان يخرجا للنور والحرية ؟!

يليه

-2احمد سعد الحسيني 17 عاما، كفر الشيخ تم القبض عليه في يوم 31 يوليو من امام قسم مدينه نصر اثناء تواجده لإنهاء شهاده 2 جند الخاصة بتقديم الجامعة، حيث كان موعده في اختبارات الجامعة يوم 5 أغسطس بمجموع 93 ٪ دبلومة أمريكية وبعد اختفاء قسري 17 يوما تم عرضه على النيابة التي امرت بحبسه 15 يوما بتهمه بالانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون والدستور، لم يتم احمد الاختبارات الخاصة بدخوله الجامعة لقد غاب حلمه معه يوم ان غاب، احمد لم يوافق على السفر كي لا يترك والدته التي تذهب لأخيه المعتقل هو ايضا ووالده الممنوع من الزيارة منذ اكثر من 3 سنوات قال لمن اتركها وحيده!

هناك اطفال اخري مثل محمد فايز الذي تم القبض عليه وهو في الثانوية العامة وقد قارب على انهاء الجامعة في السجن واجبر على دخول جامعه غير التي يريدها رغم ان حلمه كان ليس في تلك الجامعة بل في غيرها، كما ان انس نعيم حصل على مجموع في الثانوية العامة غير الذي يريد نظرا لتلك الظروف التي مر بها وبالتأكيد انه لن يدخل الجامعة ويحقق الحلم الذي يريد!

احلام قد تبدلت واخري غيبت مع اصحابها فإما ان لهؤلاء الاطفال وغيرهم ان يعودوا لحياتهم فهذه الظروف التي وضعوا فيها ليست حياه بل موت بالبطيء وان كانوا يقاومون وان كانوا يحاولون ان يحققوا احلامهم بالداخل ولكن يبقي السؤال إلى متي؟! ولما؟! اتريد ان تقتلوا حب الوطن بهؤلاء كي لا يسعون التغيير؟! كيف يعودوا وهم لا يرغبون بأي شيء سوي ان يهاجروا من هنا كي تتمتعوا أنتم بالوطن؟! http://bit.do/e6DrZ

مركز بلادي للحقوق والحريات

#الدولة_وإخفاء_الأطفال_قسريا 225 حالة إخفاء قسري بحق الأطفال في الفترة ما بين بداية يوليو2013 وحتي نهاية يونيو2019.

منهم 198 حالة في الفترة من يوليو2013 وحتي ديسمبر 2018. حيث تنوعت ظروف وقائع الاختفاء ما بين منشآت خاصة وكمائن أمنية ومنشآت تعليمية ومقرات احتجاز.

للاطلاع على التقرير http://bit.ly/2UijMIG

http://bit.do/e6DjE

مركز بلادي للحقوق والحريات

جاءت محافظة الشرقية في بداية ترتيب انتهاك #الإخفاء_القسري بعدد 39 حالة اختفاء، تليها محافظة الاسكندرية 26 حالة، ثم محافظة شمال سيناء ب21 حالة، والقاهرة ب18 حالة اختفاء، وتوزعت باقي الانتهاكات على المحافظات المختلفة.

للاطلاع على التقرير http://bit.ly/2UijMIG

http://bit.do/e6Dq3

حكاية طفل مختفي منذ عامين.. الأم تسأل، ولا أحد يجيب!

منذ عامين، وتحديدا في 5 سبتمبر 2017 كان "عبد الرحمن سمير إبراهيم موسي نصار" في الخامسة عشر من عمره عندما تعرض للاختفاء القسري.

تروي أمه القصة لمحامين الشبكة العربية وننقلها لعل عاقل يستمع...

عامين على الواقعة وبالرغم من اتخاذ كل الإجراءات القانونية، لحث وزارة الداخلية على الإفصاح عن مكان تواجده واحترام القضاء إن كان في حوزتهم، أو لتنفيذ واجبها المنوط بها في البحث عنه وتوقيف المجرمين الذين انتحلوا صفتها وخطفوا عبد الرحمن بزعم انه رجال شرطة، إلا أنها لم تحرك ساكناً حتى اللحظة!

قد تتحرك فقط إذا ثارت ضجة ضده، لتتهم من يطالبونها بأن تعلن مكانه، أو تبحث عنه، بأنهم يسيئون لسمعة، الدولة.

تبدأ الأم قصتها: "رحلة العذاب بدأت حينما قام عدد من الأشخاص بزي مدني عصر يوم 5 سبتمبر 2017 بطرق بابهم مدعين أنهم تابعين لقوات الأمن، وأن هناك تشابه أسماء بين نجلها ومتهم هارب، وأنهم سيأخذونه حتى قسم دمياط للتأكد ويرجعونه، ذهب معهم ولحق به الأب بعدها لكن القسم أنكر أن هناك قوة تابعة لهم ذهبت لمنزلهم من أساسه، وتابع البحث إلى مديرية الأمن التي أنكرت بدورها نزول أي قوة تابعه لها أو تواجد نجله عندهم"

وتكمل الأم "عملنا تلغراف للنائب العام والمحامي العام لنيابات دمياط ووزير الداخلية بتاريخ 6 سبتمبر 2017، ثم محضر باختفائه في قسم شرطة دمياط الجديدة مقيد برقم 2954 لسنة 2017 إداري دمياط بتاريخ 9 سبتمبر، ثم في 22 فبراير 2018 أي بعد مرور حوالى 5 شهور بدون أي استجابة، قمنا بعمل إنذار على يد محضر لوزير الداخلية لإلزامه بالبحث عن ابنهم المختفي، والإفصاح عن مكانه حال تواجده في قبضة الأمن، وفي نفس الفترة حاولت التواصل مع النائب العام عن طريق إرسال رسالة معنونه "باستغاثة أم" مقدمة برقم 4063 عرائض نائب عام، لحثه على البحث معها عن مكان وجود نجلها."

وفي 26 مارس 2018 قام محاميين أهل "عبد الرحمن سمير" في الشبكة العربية برفع دعوي أمام القضاء الإداري برقم 32884 لسنة 72 قضائية، ضد كل من النائب العام، ووزير الداخلية، بصفتيهما، لإلزامهما بالإفصاح عن مكان تواجد "عبد الرحمن!"
تداولت الجلسات على مدي العام كله حتى جلسة 15 ديسمبر 2018 حينما قضت المحكمة بقبول الشق العاجل في الدعوي، والزامهما بالإفصاح عن مكان تواجد نجل الطاعن، وتم إحالتها إلى هيئة المفوضين لإعداد تقرير بالرأي القانوني.
صمت مطبق منذ ذلك التاريخ وحتى اللحظة، عامان والطفل عبد الرحمن أصبح شاب ولازال مختفي!
–الداخلية لم تنفذ قرار المحكمة بالبحث عنه والإفصاح عن مكانه، وموقفها يثير تساؤلات إجابتها عند وزارة الداخلية وحدها:
·لوكان الطفل في حوزتهم، فكيف نلزم الداخلية باحترام قرار القضاء وتنفيذ أمر المحكمة والإفصاح عن مكانه؟
·لو الطفل ليس في حوزتهم، فكيف تقف وزارة الداخلية ساكنة وصامتة لا مبالية إزاء أشخاص ينتحلون صفة الأمن الوطني ويختطفون الشباب والأطفال من بيوتهم؟
·لماذا لم تبذل وزارة الداخلية الجهد الكافي في البحث عن طفل مصري مختطف؟
مستشفيات وأقسام شرطة ودور الرعاية، رحلة بحث الأم رفقة محاميها، التي لم ولن تتوقف حتى تحصل على رد عن سؤالها المشروع "أين ابني"؟
من يلزم الداخلية على القيام بواجبها في البحث عن طفل مصري تم اختطافه؟ لو كانت اعتقلته، فلتعلن عن مكانه، إن لم تكن اعتقلته فلتبحث عنه، وتبحث عمن زعموا انهم ضباط واختطفوه، إن استمرت في التجاهل والصمت، فلماذا علينا أن نثق بها وفي قدرتها على حماية أمن المواطنين وسلامتهم. http://bit.do/e7NBH

ساعدونا ان ال ٣ أطفال دول وأسم والدتهم "ياسمين أبو عكر" تم اعتقالها صباح اليوم في نفق الشهيد احمد حمدي وهما مسافرين للقاهرة والجيش ساب الاطفال لوحدهم ف الكمين لحد ما ناس تعاطفت معاهم واخدتهم القاهرة عشان يحاولوا يوصلوا لأهلهم. الأطفال فيه منهم رضيع عمره ١٠ شهور محتاج يرضع؛ وبشكل عام وضع الاطفال صعب جداً رغم ان الناس اللي استضافوهم اهل خير ويحاولوا يخففوا عنهم؛ لكن لظروف عندهم ولو تأخرنا في الوصول لأهلهم ممكن يضطروا يودوا الأطفال ملجأ أو يسلموهم للشرطة والد الاطفال اسمه احمد صالح ابوعكر مقيم في الشيخ زويد وغالبا ميت؛ فلوحد من الأصدقاء من العكور أو مقيم في الشيخ زويد يعرفهم انا هأوصله بالعائلة اللي استضافتهم في القاهرة أو ع الأقل حد يساعدنا ف التواصل مع واحد من عيلتهم يبقي كثر الله خيره. http://bit.do/e76pH

٩ اطفال لم يتجاوز أياً منهم الثامنة عشر
تأجيل القضية ١٣٧ شمال القاهرة العسكرية لجلسة الاثنين الموافق ٢٣ سبتمبر ٢٠١٩ لاستكمال سماع شهود الإثبات. محبوس على ذمة القضية ٩ اطفال لم يتجاوز أياً منهم الثامنة عشر عام وقت القبض عليهم منذ عام ٢٠١٧ وهم

1. **احمد عياد سليمان- مواليد ٢٠٠٠**
2. **احمد امين على عيد - مواليد ٢٠٠٠**
3. **بلال جمال عبد الحافظ - مواليد ١٩٩٩**
4. **عبد الرحمن سمير بركات - مواليد ٢٠٠١**
5. **محسن محمد عبد الخالق - مواليد ٢٠٠٠**
6. **محمد جبريل حمدي - مواليد ١٩٩٩**
7. **عبد الله حسن خليل - مواليد ٢٠٠٢**
8. **احمد محمد على عكاشة - مواليد ١٩٩٩**
9. **شريف أشرف محمد - مواليد ١٩٩٩**

http://bit.do/e8RNd

20 سبتمبر – 2 أكتوبر:
بلغ عدد القُصّر الذين ألقي القبض عليهم ضمن اعتقالات سبتمبر 120 قاصرا

أكتوبر

١٤ طفل وصلوا محكمة زينهم من شوية جايين من المؤسسة العقابية بالمرج لحضور جلسة تجديد حبسهم على خلفية احداث ٢٠ سبتمبر.
http://bit.do/fbUdq

من المقرر عرض 25 طفل من السويس و15 طفل اليوم على نيابة أمن الدولة العليا في مقر محكمة جنوب القاهرة بزينهم.
مر أطفال السويس بعملية ترحيل قاسية بدأت في التاسعة صباحًا في رحلة بسيارة غير مجهزة استغرقت أربع ساعات في الطريق من السويس للقاهرة، ثم انضموا إلى أطفال القاهرة في ساعات انتظار طويلة قضوها في انتظار أن يتم عرضهم على سلطة غير مختصة بشئون الطفل. لم يعرض

الأطفال على النيابة حتى الآن. وقد حرموا من التواصل مع ذويهم وينتظرون جميعًا دون طعام أو شراب أو رعايا صحية أو مكان ملائم للانتظار، علمًا بأن منهم من هو بحاجة لرعاية صحية عاجلة.
http://bit.do/fbUgp

عدد الأطفال المقبوض عليهم في القبضة الأخيرة في ٢٠سبتمبر وتقسيم المحافظات.
http://bit.do/fct45

الطفل أمير اسماعيل شعبان اسماعيل - مقيم: منطقة حوض الدرس - السويس.
يعاني بإعاقة ببتر في يده اليمنى. اتقبض عليه يوم ٢٠ سبتمبر وحُقق معه أو ل مرة بتاريخ ٢٩ سبتمبر على ذمة القضية ١٣٣٨ لسنة ٢٠١٩ أمن دولة عليا. وعُرض اليوم في النيابة على ذمة القضية. ولا يتذكر رقم هاتف ذويه، على من يعرفه إبلاغنا برقم ذويه على رسائل الصفحة
http://bit.do/fcuv8

هو آسر عمره فيه كام سنة يا ناجي يا شحاته عشان تحكم عليه ب 10 سنين ظلم عادي كده!!
http://bit.do/fcEiw

عبد الرحمن عاطف على الساعي

عبد الرحمن اتخطف واتعذب واتكهرب عشان يعترف ف قضية فندق الاهرام...عبد الرحمن وقت القبض عليه كان عنده 18 سنه يعني قاصر ف حكم القانون.. عبد الرحمن اتحكم عليه بالإعدام من ناجي شحاته المعروف أنه بيصدر احكام معاديه للثورة وللشباب بدون الاهتمام ب أو راق القضية ولا التحقيقات...اتكلموا عن عبد الرحمن عشان ميتعدمش هو والسته اللي معاه.
http://bit.do/fcEiS

مركز بلادي للحقوق والحريات

أصدرت اليوم محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة حكم بالسجن ١٠ سنوات على ١٢ طفل في القضية رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٦ جنايات الطالبية، والمقيدة برقم ١٥١٦ لسنة ٢٠١٦ كلي جنوب الجيزة المعروفة إعلاميًا بقضية #الأهرامات_الثلاثة.

حيث قضي المحكوم عليهم ثلاث سنوات منهم بالفعل في الحبس الاحتياطي.

والمحكوم عليهم:

-اسامة سيف سليمان سيف 17 عام
-مصطفي خالد محمد سيد ابراهيم 17 عام
-احمد محمد قاسم محمد 17 عام
-عبد العزيز ممدوح عبد العزيز 16 عام
-محمد مصطفي محمد سيد 17 عام
-كريم حميدة على حميدة 17 عام
-أسر محمد زهر الدين 15 عام
-يوسف محمد صبحي المرسى 17 عام
-على عطا على الساعي 16 عام
-ياسر اسامة محمد 16 عام
-يوسف محمد عبده عبد النبي 18 عام
- عبد الرحمن سمير رشدي احمد 17 عام

http://bit.do/fcEjj

Egypt: Convictions of two men disappeared and tortured as children 'shameful'

Responding to the news that Aser Mohamed and Karim Hemada, who were both forcibly disappeared and tortured to "confess" while aged 14 and 17 respectively, have been sentenced to 10 years in prison, Amnesty International's North Africa campaigns director Najia Bounaim said:

"Today's disgraceful verdict after a grossly unfair trial demonstrates the Egyptian authorities' utter disregard for children's rights. Both Karim Hemada and Aser Mohamed were forcibly disappeared, endured agonizing ordeals in detention and have been victims of outrageous injustice.

"Their inhumane detention violates international law and the Egyptian constitution and should be a stain on the conscience of the authorities. Instead of compounding the injustice they have already meted on two young men by jailing them for years، the Egyptian authorities must quash their convictions, immediately release them and launch investigations into their enforced disappearance and torture allegations."

Any retrial the two young men face should be fair and must adhere to the principles of juvenile justice.
Under international law children deprived of their liberty must be treated humanely and held separately from adults.
Background:
The Cairo Criminal Court issued its verdict on the case today, convicting 6 defendants to death penalty، 8 to life imprisonment and 12 to 10 years.
Karim Hemada was arrested aged 17 during a raid on his home in Giza in January 2016. He was forcibly disappeared for 42 days, and during this time, he reported being tortured with electric shocks to extract a forced confession.
Aser Mohamed was forcibly disappeared for 35 days in January 2016 at the age of 14. He was unlawfully detained alongside adults and tortured with electric shocks and by being suspended by his limbs for hours in order to extract a forced confession to offences he says he did not commit including "membership of a terrorist group" and attacking a hotel. He was sentenced to 10 years in prison despite undergoing a grossly unfair trial.
Aser Mohamed was prosecuted detained and sentenced along with adults.
http://bit.do/fcErf

قررت نيابة أمن الدولة العليا إخلاء سبيل عدد من الأطفال المحبوسين على ذمة القضية ١٣٣٨ لسنة ٢٠١٩ حصر امن دولة عليا:

١ -احمد عيد رمضان
٢ -احمد عبيد عبد الحليم مصطفي
٣ -اسلام. احمد الحسيني إسماعيل
٤ -اسلام فنجري جمال عبد الحليم
٥ -بلال عاطف حسن عبد الفتاح
٦ -حذيفة عادل احمد عطية
٧ -حسين محمود حسين محمود طاهر غالى
٨ -طه احمد غريب مبارك
٩ -عبد الرحمن فوزي عدلي عبد العزيز
١٠ -عمر خميس أبو سريع جبر
١١ -محمد هشام محمود حنفي
١٢ -محمد عادل محمد عبد العزيز
١٣ -محمد السيد نصر مصطفي بكر
١٤ -محمود سلمي عبد الله امير
١٥ -محمود محمد محمود محمد

١٦ -مصطفي محمد عبد الحميد أبو الفتوح
١٧- أحمد مصطفي عبد العزيز ابراهيم
http://bit.do/fdEwX

الداخلية تعتقل طفل معاق ذهنيا والنيابة تامر بإيداعه المؤسسة العقابية بالمرج

"انا هموت ع ابني"

بهذة الكلمات حدثتني منذ قليل والدة الطفل طه صلاح طه منسي والمقيمة بحي الدلتا -الصباح- بمدينة السويس.

ابني طه ماشفتهوش من شهر من وقت ما اختفي. طه سنه في شهادة الميلاد 14 سنه ولكن عمره العقلي 8 سنوات لأنه يعاني من كهربا زيادة بالمخ وإعاقة مدي الحياة وتأخر في نسبة الذكاء. طه ما بيعرفش الا حاجات بسيطة في حياته وبياخد علاج عشان المرض اللي عنده. اي حد هيتكلم مع ابني هيعرف على طول ان عنده أعاقه ذهنية. اي حد عنده ضمير على طول هيعرف انه مريضا وسنه اقل من سنه اللي في شهادة ميلاده

قالت لي ام طه وهي تبكي لغياب ابنها

المأساة ابتدت يوم 22سبتمبر الماضي لما طه طلب مني ينزل يشتري من المحل اللي في المنطقة كيس شيبسي وحاجة ساقعة ونزل بالشورت والشبشب. المهم مر الوقت وطه مارجعش البيت. عرفت ان الامن اعتقل ناس كتيره من الشوارع دورت عليه في كل مكان في الأقسام والمستشفيات وحتى في المشرحة دورت عليه. بدون فايدة مفيش حد عارف طه فين

ابني طفل صغير مالهوش في السياسة ولا اي شيء. دورّت لغاية لما تعبت سالت الناس كلها سالت المحامين. دورّت في النت على اسم ابني في كشوف المعروضين على النيابة اللي بينشرها المحامين لغاية لما عرفت انه ممسوك بواسطة الامن وأتعرض على النيابة. وشفت اسمه في كشف المعتقلين 1826وعرفت ان النيابة أمرت بحبسه 15يوم. طب ليه؟

ابني معاق ذهنيا وطفل صغير

شهر بحاله لم أراه دورت لغاية لما عرفت ان ابني موجود في المؤسسة العقابية بالمرج رحت هناك الموظفين اللي هناك عاملوني وحش وقالوا امشي من هنا مفيش حد بالاسم ده عرفت ان في أطفال كتير موجودين داخل المؤسسة العقابية وفي أطفال من السويس جوه وعرفت برضه ان في أطفال خدوا اخلاء سبيل ليه ابني مش فيهم؟ رجعت تاني ومش عارفه اعمل ايه غير ان في الاستاذ..... المحامي ربنا يبارك فيه ويحفظه طمني وقال بإذن الله في الجلسة القادمة بأذن الله نعمل اللي ربنا يوفقنا فيه ليخرج طه معك السؤال هو مفيش حد عنده ذرة من ضمير اذاي طفل ذي ده اعتقلوه من الشارع بالشكل اللي كان عليه؟ اذاي طفل ذي ده اي حد يكلمه هيعرف على طول انه مريض؟ من

ظابط ولا مخبر ولا عسكري ليسوا لهم ذره من ضمير عشان يعتقلوه ويرحلوه من وكيل نيابة اللي ماعندوش ذرة ضمير اللي امر بترحيله إلى المؤسسة العقابية؟ هو الجنان وصل بنا اننا نعتقل طفل معاق ذهنيا هو مفيش حد عنده ضمير يخرج طه من محبسه ويرده لامه انشروا قصه طه واتكلموا عشان طه والآلاف اللي ذي طه اتحبسوا ظلم ومروا بتجارب مؤلمه يخرجوا
http://bit.do/fdEEn

مركز بلادي للحقوق والحريات

يثمن مركز بلادي قرار النائب العام المستشار حماد الصاوي بالإفراج عن الأطفال والنساء والشيوخ المحبوسين على خلفية مظاهرات 20 سبتمبر 2019 على ذمة القضية ١٣٣٨لسنة ٢٠١٩ حصر أمن دولة عليا ونري أنه خطوة هامة في صالح السلم والأمن العام. حيث رصدت بلادي القبض على 192 طفل أخلى سبيل 72 طفل منهم فقط على مدار الفترة الماضية، بالإضافة للقبض على 125 امرأة أُخلي سبيل 84 منهن. نطالب بسرعة تنفيذ إجراءات إخلاء السبيل للنساء والأطفال، محافظة على مستقبل الأطفال الدراسي حيث أننا في منتصف الفصل الدراسي الأول. وأيضًا مراعاة الحالة الصحية والنفسية لهم، خاصة أن أغلبيتهم يعانون من ظروف اعتقال صعبة وتكدس كبير في أقسام الشرطة وعروض النيابات. بالإضافة لذلك، يطلب مركز بلادي من النائب العام إعادة فحص قضايا الأطفال المحبوسين في مصر على خلفية قضايا سياسية، وهم 125 طفل صدر ضدهم أحكام قضائية و176 طفل على ذمة الحبس الاحتياطي.
للاطلاع على البيان:
https://beladyrf.org/ar/node/70
http://bit.do/feASv

"أمن الدولة" تستكمل التحقيقات مع ٤ بينهم طفلة واثنين قصر على هامش محاكمة المتهمين بقتل محمود البنا.. وتتهمهم بالانضمام لجماعة إرهابية

انتهت نيابة أمن الدولة العليا، من استكمال التحقيقات مع ٤ شباب، ألقت قوات الأمن القبض عليهم على هامش محاكمة المتهمين بقتلة الشاب محمود البنا.
والمتهمون هم:
١ -لبني سليمان عرفة عبد اللطيف " ١٤ سنة"
٢ -محمد سليمان عرفة عبد اللطيف " ١٧ سنة"
٣ -شيرين عماد محمود عبد العال " ١٧ سنة"
٤ -حسين محمد حسين صالح " ٢٠ سنة"
ووجهت لهم النيابة، في القضية رقم ١٣٩٤ لسنة ٢٠١٩ حصر أمن دولة، اتهامات بالانضمام لجماعة إرهابية، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، نشر أخبار كاذبة، والتدبير لارتكاب جريمة التجمهر. فيما قررت النيابة إيداع الطفلة لبني صاحبة ١٤ عاما، في إحدى دور الرعاية.
http://bit.do/feP75

نيابة أمن الدولة العليا تقرر اخلاء سبيل "مروة عبدالحي البسطاوى" ١٧ سنة على ذمة القضية رقم ١٣٣٨ لسنة ٢٠١٩ أمن دولة عليا..
http://bit.do/ffH6i

3 أطفال أقل من 18 عامًا اعتقلوا وهم في طريقهم إلى الدرس "دون تهمة"
http://bit.do/ffH6T

نوفمبر

بعد إخلاء سبيله.. حبس طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على ذمة قضية جديدة
استغاثت والدة الطفل طه صلاح طه منسي، من حبس ابنها الذي لم يتجاوز عامه الرابع عشر على ذمة قضية أخري بعد حصوله على قرار إخلاء سبيله بالرغم من معاناته من إعاقة ذهنية.
وأو ضحت والدة طه أن نجلها من ذوي الاحتياجات الخاصة ويتصرف كطفل عمره 8 سنوات بسبب إعاقة ذهنية يعاني منها، موضحة أن ضباط قسم شرطة فيصل بمحافظة السويس رفضوا الإفراج عنه بحجة أن عليه حكم غيابي بالسجن عام. http://bit.do/ffUt3

فيديو لمركز بلادي للحقوق والحريات عن الأطفال في السجون. بيحكي قصة طفل اتسجن، خرج فجر نفسه في البطرسية بعد اللي شافه. الأطفال بيدفعوا ثمن غالى. عدد الأطفال التي اتقتلوا في سيناء من العمليات العسكرية اللي عايزة تقضي على الإرهاب أكتر من اللي اتقتلوا من العمليات الإرهابية نفسها!
http://bit.do/fh9Rg

آســر

بمناسبة #اليوم_العالمي_للطفل ما تنسوش إن في طفل إتاخد من على سريره الساعة 2 ونص الفجر في 2016/1/12 وهو نايم.. كان عنده 14 سنة و11 شهر واختفى 33 يوم في عز البرد من غير ما نعرف لابس ايه ونايم ازاي وبياكل ولا لأ وبيتعاملوا معاه إزاي..
بعدها ظهر على ذمة قضية ملفقة في نيابة أمن دولة عليا بعد ما اتعرض لضغط وتعذيب نفسي وجسماني وقعد 4 سنين الا شهور في مسرحية المرافعات والشهود اللي بالمناسبة كانوا في صفه وما أثبتش عليه حاجة واحده من اللي متلفقاله وفي الأخر #ناجي_شحاتة حكم عليه ب 10 سنين سجن!! 10 سنين يا دولة على حاجة مش موجودة ولطفل اخدتوه من على سريره اللي كان المفروض يعيش حياته الطبيعية يروح تمارينه ومدرسته ويخرج مع أصحابه ويسافر زي باقي الولاد اللي زيه.. http://bit.do/fh9Sv

الطالب /خالد السيد محمد أبو عجور
الطالب / على علاء فهمي على قرع

هم في الصف الثالث الثانوي في يوم الجمعة 2019/9/27 في مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية وبأسلوب غير ادمي دخلت الشرطة إحدى المطاعم واعتقلتهم ثم أرسلوهم إلى مباحث أمن الدولة العليا في القاهرة (زينهم) وقامت سلطات أمن الدولة العليا بسجنهم في القضية رقم 1338/ 2019 وقد تم التجديد للمرة الرابعة دون أي ذنب علما بأن هذه القضية بها أكثر من 3000 شاب وفتاة ورجل وطفل وقد أصدر النائب العام قرار بإخلاء سبيل الطلاب والنساء وغير ذلك الا انه لم يخرجوا حتى الآن
http://bit.do/fgykM

"الحريَّة للرُّضَّع"

مختفون قسريًّا مع أمهاتهم منذ أشهر ولا أحد يعلم عنهم شيئًا، نظامٌ مجرم لا يتورع عن خطف الأطفال الرضع وأمهاتهم وإخفائهم والتنكيل بهم..
فاطمة عمر رفاعي، السن: ٤ سنوات
تاريخ الإخفاء: ٢١ أكتوبر ٢٠١٨
عائشة عمر رفاعي، السن: سنتان ونصف
تاريخ الإخفاء: ٢١ أكتوبر ٢٠١٨
عبد الرحمن عمر رفاعي، السن: ٦ شهور
تاريخ الإخفاء: ٢١ أكتوبر ٢٠١٨
البراء عمر أبو النجا، السن: سنة واحدة

تاريخ الإخفاء: ٩ مارس ٢٠١٩
فارس إسلام حسين، السن: ٣ شهور
تاريخ الإخفاء: ١ نوفمبر ٢٠١٩
http://bit.do/fg3nY

صنع في السجن: كيف يدفع الأطفال ثمن الحرب على الإرهاب؟

بلغ اتساع دائرة تأثير الجهاديين وأنصار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" وما يتبعه من ولاية سيناء، ذروته في مصر خلال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥. وكان تأثيره على الأطفال والنشء كبيرًا. فما بين وقوعهم كضحايا مباشرين له، إما جراء عمليات إرهابية أو جراء عمليات القوات المسلحة التي تهدف القضاء عليه، وبين استغلالهم في العمليات الإرهابية، انتهاء بتطرفهم، خاصةً في السجون، الأمر الذي دعا دار الإفتاء لإصدار بيان وإنشاء لجان فتوى تدعو للحد من التطرف الديني عند النشء.

رصد مركز بلادي للحقوق والحريات تلك الظاهرة بين أطفال محبوسين يبلغ عمرهم أقل من ١٨ عامًا، حيث حولت تجربة الاحتجاز بعض المعتقلين من معتقلي رأي إلى متطرفين وموالين ل "داعش" وحتى إلى مرتكبي عمليات إرهابية. فوجدنا أن تنظيم داعش يستغل الأطفال والنشء في عملياته المسلحة، سوآءا بالإجبار في مناطق النزاع مثل سيناء أو بالاستقطاب عن طريق استغلال تردي مستوي المعيشة في أماكن ملائمة للتجنيد مثل السجون، مستغلًا حداثة السن وحالة الاضطراب التي تتسبب فيها تجربة السجن.

استطعنا في مركز بلادي ربط هذه السلوكيات بوجود انتهاكات عديدة للأطفال في السجون، لا يمكننا ذكر تفاصيل بعضها لحماية الخصوصية ولأسباب أمنية تخص أهالي المعتقلين وأمن الأطفال، خاصة أن أغلبهم ما يزال على ذمة قضايا .

منهجية البحث:

تبحث الورقة في تغيرات الفكر والسلوك الخاصة بالأطفال والنشء الذين تعرضوا للاعتقال من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٨ ثم انضموا فكريًا أو فعليًا لتنظيم داعش والتكفيريين خلال أو بعد تجربة اعتقالهم، وتلقي الضوء على أطفال تم استغلالهم من الجماعات الإرهابية، وعلى أطفال وقعوا ضحايا لها ثم كان مصيرهم السجن. حيث رصد مركز بلادي ١٩٢ حكمًا قضائيًا على أطفال تحت ١٨ عام، تتراوح أحكامهم بالسجن لمدة تقل عن سنة وصولًا لأحكام بالمؤبد والإعدام على خلاف القانون.

يعتمد البحث على مقابلات مع ذوي المحتجزين من محامين وأو لياء أمور، وعلى أو راق قضايا الأطفال، وقواعد البيانات الخاصة بمركز بلادي، وشهادات معتقلين سابقين. بالإضافة إلى الاستعانة بنظريات مفسرة من الطب النفسي في الصدمة النفسية وتغيرات السلوك وحلول نظرية. ينتهي البحث بتوصيات من مركز بلادي يمكنها المساهمة في حماية الأطفال في أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز والحد من تعريض المجتمع لخطر الإرهاب.

سنوات الإرهاب الذهبية: نبذة عن الأزمة السياسية وانتشار الإرهاب في مصر ما بعد ٢٠١٣

"إنت مش متخيلة أخبار سبي وبيع الايزيديات كانت بتعمل ايه في المساجين، محدش منهم شاف ست من أو ل ما اتسجن."- معتقل سابق

تزايدت وتيرة عمليات الإرهاب بعد ظهور أبوبكر البغدادي في العلن لأول مرة عقب الانتصارات المتلاحقة لداعش التي وصلت ذروتها بعد سقوط الموصل في يونيو٢٠١٤. انضم آلاف المقاتلين إلى

التنظيم وأعلنت عدة مجموعات مسلحة المبايعة على السمع والطاعة منها مبايعة أنصار بيت المقدس في مصر لداعش وتحولها بذلك "لولاية سيناء". قبلت داعش المبايعة وتوجهت لتنفيذ عمليات نوعية ضد الجيش المصري في سيناء تحديداً وضد المصريين الأقباط في مصر عمومًا. اتسعت دائرة الأنشطة الإرهابية لتشمل خطف وتجنيد الأطفال واستغلالهم في الأنشطة ذات الصلة بالإرهاب.

تزامن انتشار الإرهاب مع انقلاب ٢٠١٣ وما لحقه من القبض على أعداد كبيرة من الجماعات الإسلامية والموالين لجماعة الإخوان المسلمين. وبرغم السجن والتنكيل، إلا أن معنويات المساجين الإسلاميين باختلاف أطيافهم في السجون المصرية كانت مرتفعة في ٢٠١٣ و٢٠١٤. فوفقًا لمجدي المعتقل سابقًا: "الدواعش كانوا مقتنعين إن الدولة الإسلامية هتيجي تخرجهم من السجون، والاخوان مقتنعين إن مرسي راجع وهيحضر افتتاح كأس العالم في البرازيل."

لكن بعد مرور سنوات عديدة دون خروج المساجين أو حدوث انتصارات يرجي منها حل الأزمة، واجه الإخوان في السجون وخارجها عدة أزمات: أولًا تغييب كل القيادات سواءً بالسجن أو السفر للخارج. بالتالي تفككت القواعد وانهار التنظيم بشكله الهرمي. وثانيًا عدم تطور خطاب الإخوان ذاته رغم هزائمهم المتلاحقة مما أسفر عن تفتت التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب الذي تشكل من قوي إسلامية وأحزاب سياسية احتجاجًا على عزل الرئيس مرسي. وثالثًا بدء إصدار أحكام قضائية مشددة بالمؤبد والإعدامات الجماعية بعد سنة من المحاكمات، مما أدي لحالة عارمة من الغضب وعدم الاتزان .

حتى ٢٠١٥، اعتمد المنتصرين في المنطقة على القوة والعنف وليس شرعية الديمقراطية أو الانتخابات، سواءً كانوا داعش أو النظام السوري أو النظام المصري بعد الانقلاب، فقد كانت جميع انتصاراتهم محمية بقوة السلاح. نتج عن ذلك الضغط المتواصل نقاشات كثيرة داخل جماعة الإخوان على إعادة تعريف فكرة السلمية دون الاعتراف الصريح بانتهاج العنف. وحدث إعادة التفكير في مبدأ السلمية لمساجين لا ينتمون للإسلام السياسي، حيث لم يسمعوا طيلة عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ سوي عن أخبار انتصارات داعش إزاء صمت النظام الدولي، وحتى دعمه الضمني لانتهاكات حقوق الإنسان في مصر. في الحالتين كانت داعش هي نموذج الانتقام الناجح فأصبح للإرهاب صوت وحجج وروافد جديدة تري فيه بابًا للخروج من هزيمتها .

خرجت من السجون المصرية رسالة استغاثة جماعية في أغسطس ٢٠١٩، أي بعد ما يقارب شهر من وفاة الرئيس السابق مرسي في محبسه. نشرت رسالة الاستغاثة بعد تداعيات انشقاق فصيل من الإخوان وقيامهم بتكوين جناح العمليات النوعية لتبني العنف المسلح ضد قوات الأمن، وانضمام جزء آخر أغلبه من شباب الجماعة المسجون لتنظيم داعش احتجاجًا على ضعف الإخوان في مواجهة مظلومياتهم وخسائرهم المستمرة أمام النظام المصري .

شارك ١٣٥٠ شاب منتمي للتنظيم ووقع ٣٥٠ مسجون منهم على رسالة تطالب قيادات الجماعة بالتراجع وعمل تسوية مع النظام تنقذ قواعد الإخوان من الانتهاك والتطرف قائلين أن "السجون التي كانت تطلق الجماعة عليها وصف معسكرات إيمانية خسارة كبيرة للجماعة، تستهلك أفرادها وتُفنِي شبابها، وتفقدهم الثقة فيهم. إننا نُقِرُّ نحن الشباب بأن السجن أصبح أكبر مؤثر على أفكارنا وتوجهاتنا، وليست الشواهد عنكم ببعيد."

يشكل انفضاض أبناء الجماعة عن التنظيم عائق كبير منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي بالفعل، لكن يصبح هذا الانفضاض هاجس حاد ومسألة خطيرة في السجون، حيث أن تشتتهم وفقدانهم الأمل

في حل سلمي يصب في مصلحة مجموعات أكثر تطرفًا وقدرة على الاستقطاب مثل داعش، كما يؤكد محتوي الرسالة نفسها "فمن الشباب من دخل السجن دون أي فكر أو توجه، وكوَّن فكره وتوجهه داخل السجن، ومنهم من كان صاحب فكر وتوجه وأفقده السجن فكره ومنحه فكرًا آخر، لكن أكثر تلك الأوجه انتشارًا هم هؤلاء.. من دخلوا السجن يحملون فكر الإخوان وانتزعه منهم السجن، انتزاعًا، ومنحه فكرًا آخر أو تركه دون أي أفكار، فتصبح جماعة الإخوان أكثر المتضررين بطول الأزمة وطول أمدها ."

حتى الآن لم تلق الرسالة رد فعل ايجابي من النظام المصري، الأمر الذي يدفع للتساؤل عن رغبة النظام في محاربة الإرهاب وعن دوره في دفع السجناء السياسيين لمزيد من التطرف.

أو لاً: إعادة إنتاج الإرهاب والتطرف مع الأطفال المعتقلين: السجن كمعاناة غير آدمية

أ- نبذة عن الأطفال الذين يواجهون السجن ونموذج من الانتهاكات:

تكتظ السجون بمساجين من جميع الانتماءات ومساجين بلا انتماء سياسي جري اعتقالهم عشوائيًا. يتهم أغلب المساجين السياسيين تلقائيًا بالانضمام لجماعة إرهابية، سواءً كانت التهمة الانضمام لداعش أو للإخوان المسلمين أو حركات اجتماعية، فيصبح المساجين غير المنتمين سياسيًا وصغار السن هم أكثر الفئات عرضة للاستقطاب، لحساسية وضعهم ولما تقدمه داعش كبديل لمقاومة الانتهاكات في السجون. أدي ازدياد عدد أعضاء تنظيم الدولة في السجون إلى تكتلهم وامتلاكهم الفرصة لتقديم خدمات مهمة مثل الحماية والطعام والكتب ومكالمات هاتفية لمؤيديهم، اعتمادًا على غطاء شرعي لا يمكن للأطفال مقاومته طويلًا.

رصد مركز بلادي ١٥٥٦ حالة قبض على أطفال أقل من ١٨ سنة اتهموا اتهامات سياسية ما بين يوليو٢٠١٣ حتى ديسمبر ٢٠١٨، نُشرت تفاصيل انتهاكاتها في تقرير سابق. تصدرت التقرير ١٩٨ حالة إخفاء قسري، و٦٦ حالة تعذيب منهم ٣ حالات تضمنت تعديًا جنسيًا، وحالة تعذيب أدت إلى الوفاة، و٣٥ حالة إهمال طبي منهم حالتين أديا لوفاة. كما رصد مركز بلادي تعرض الأطفال للحرمان من الخصوصية والحرمان من الزيارة والتواصل مع العالم الخارجي مما يتسبب في حرمان الأطفال من الأسرة وغياب شبكة الدعم الاجتماعي الممثلة في المدرسة والأصدقاء. بالإضافة إلى لسوء أحوال الحبس، مثل غياب التهوية الملائمة والحرمان من التريض في أقسام الشرطة .

يضاف للمعاناة المتعمدة من إدارة السجن الاكتظاظ الحاد، حيث يفوق عدد المساجين في مصر ٦٠ ألف سجين. فبحسب المجلس القومي لحقوق الإنسان بلغ اكتِظاظ السجون ما يفوق طاقتها الاستيعابيّة بنسبة ١٦٠٪ على الأقل الأمر الذي أدي إلى إعلان بعض السجون حالة الاكتفاء مثل سجن دمو في الفيوم.

ب- نتائج الصدمة النفسية على الأطفال والنشء:

تزداد حدة الصدمات النفسية وتأثيرها في الفئات الأكثر عرضة للإيذاء، مثل الأطفال، خاصة في ظل ظروف الاحتجاز وما يترتب عليها من انتهاكات وأو ضاع استثنائية. حيث تتشكل الصدمة النفسية في عمر مبكر نتيجة حدث أو عدة أحداث مروعة لأمن الطفل أو مهددة لحياته أو محطة بشكل عنيف لكرامته مثل الاعتقال، الإيذاء المعنوي المتواصل، التعذيب، الحرمان المفاجئ من الموارد المادية ودوائر الدعم، وجودهم في مناطق النزاع المسلح، وتعرض أو لياء أمورهم أو الأشخاص القريبين منهم للخطر.

يمكن للمعاناة أن تولد الطاعة والخضوع، لكنها يمكن أن تتسبب في ردة فعل انتقامية أو انتحارية أيضًا. تتسبب الصدمة النفسية في ردود أفعال وتغيرات حادة تطيح بتوازن الأفراد عامة والأطفال خاصة

وتجعل منهم أشخاص شديدي الاضطراب، فاقدين لمعايير صلبة عن ماهية الخطأ والصواب، مما يفتح الباب أمام أقرب المؤثرات لتعيد تشكيل قيمهم تجاه التطرف والإرهاب. حيث يكون السجين كأنه صفحة بيضاء يسهل إعادة كتابتها وتشكيلها في ظل غياب توجيه سليم سواء من الأسرة أو مؤسسات التنشئة .

ج- التعامل الغير آدمي في السجن: "التشريفة" و"التأديب:"

تدار السجون في مصر بطريقة تسبب معاناة مستمرة ينتج عنها اعتياد الانتهاك ومنهجته. فمثلا تبتدئ رحلة السجين ب"التشريفة" وهي اللفظ العسكري التهكمي لفكرة الترحيب في السجن، فيها يجرد المساجين من ملابسهم ويتعرضون للضرب والسباب كتعبير عن فرض السيطرة. وعندما تري إدارة السجن أن السجين قد أخطأ أو عصي أمرًا، ترسله ل"التأديب"، وهو عبارة عن حبس المسجون انفراديًا في غرفة في مساحة ضيقة لا يتمكن أن يقف أو ينام فيها، لا يوجد فيها مكان لقضاء الحاجة سوي وعاء واحد، ولا يقدم للغذاء سوي رغيف عيش في اليوم .

حكي **أيمن محمد**، والذي كان عمره ١٩ عامًا عند القبض عليه، تفاصيل الاعتداء على ترحيلة من ٢٠ طالب أثناء عودتهم من أداء الامتحان لسجن برج العرب بالإسكندرية عام ٢٠١٦. فقد أُمروا بالتجرد من ملابسهم تحت تهديد العصي والخرزانات أمام نائب مأمور السجن وعدد من الضباط والمخبرين وأفراد الأمن. رفض الطلاب بشكل جماعي التجرد من ملابسهم فانهال عليهم الضباط والمخبرين وباقي أفراد الأمن بالضرب المبرح وتم تجريدهم من ملابسهم وتمزيقها بالقوة واقتيد بعضهم إلى عنبر التأديب حيث تم استكمال الاعتداء عليهم . وفقًا لشهادته، يروي أن هذه الواقعة تسببت في تغيرات سلوكية محورية للأطفال، منها: الاهتياج الشديد وسرعة الغضب، ونوبات الخوف والهلع والانزواء وفقدان الثقة في الآخرين وأخذ موقف عدائي من قوات الأمن داخل السجن أو خارجه. علاوة على ذلك قام ثلاثة أطفال بزيادة وقت جلوسهم مع أعضاء داعش المتواجدين معهم في العنبر.

تحدث الانتهاكات داخل السجون من قبل أفراد الأمن باختلاف درجاتهم الوظيفية في ظل غياب آليات حقيقية للمحاسبة. يؤدي ذلك إلى ازدياد شعور المساجين بالقهر واقتناعهم بإفلات المعتدين التام من المساءلة القانونية، وأن القوة هي الطريقة الوحيدة لحماية أنفسهم. بالإضافة لذلك، تتسبب أماكن الاحتجاز المختلطة مع الكبار في تعرض الطفل للتعنيف والاستغلال من قِبل المحتجزين الأكبر سنًا، وتعرضهم لدوائر تأثير دون رقابة من الأهل أو المدرسة أو إدارة السجون، وذلك رغم صريح مخالفته للقانون الوطني. يتعارض ذلك مع مفهوم السجن حقوقيًا كمؤسسة للإصلاح وإعادة التأهيل تهدف لدمج السجناء مرة أخري في المجتمع. وتجعل السجن في المقابل أداة للقمع والتغييب وإلغاء الفاعلية المجتمعية وصولًا به لماكينة تصنيع للإرهاب . في ذلك السياق، يتضح أن السجون في مصر تستخدم كأداة لتصفية الحسابات السياسية وتغييب الفاعلية المجتمعية، وتسبب صدمة مستمرة وحرمان نسبي من الموارد يولدان معاناة هائلة للمحتجزين وذويهم .

الطفل صفي: من معادِ للجماعات الإسلامية لمتطرف:

سرعان ما يردد الأطفال المستقطبين نفس العبارات التي يرددها أعضاء داعش؛ فمثلا، يقولون أن القانون وضعي لا يحكم بالشريعة الاسلامية ولا يقوم بتطبيقه قضاة شرعيون ولذلك عليهم مقاطعته، والطعام حرام ما لم يخرج من بيت موحِد، والموحد هو فقط الذي بايع خليفة الدولة الإسلامية .

رصد مركز بلادي عدة حالات لمساجين أطفال رفضوا فجأة التعاون مع المحامين، ولأطفال قاموا بتكفير القضاة أو وكلاء النيابة خلال التحقيق، أو أعلنوا انتمائهم لداعش وقاموا بتكفير بقية السجناء.

لم يكن لقضايا هؤلاء الأطفال صلة بداعش قبل الحبس، بعضهم حتى اتهم بالشغب وانتهاج العنف ضد جماعة الإخوان أثناء حكم الرئيس السابق محمد مرسي .
أبرز هذه الحالات كانت للطفل صفيّ الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات على خلفية أحداث شغب ضد مقرات جماعة الإخوان المسلمين. تأتي الصدمة أنه بالرغم من عدائه المفترض لجماعة اسلامية أن يتطرف لدرجة رفض التوقيع على النقض بعد صدور الحكم عليه، لأن التوقيع اعتراف بشرعية المحاكمة وهو ما يخالف تعاليم الدين كما تلقاها من أتباع التنظيم، فاضطر الأب لإمضاء إجراءات الاستئناف رغمًا عن ابنه.
طفل آخر كان متهم في قضية تظاهر وانضمام لجماعة الإخوان المسلمين فاجأ الحضور في المحكمة العسكرية حين قام بتكفير القاضي أثناء الجلسة ورفض المحاكمة .
كانت جميع الحالات التي رصدناها أطفالاً وقت القبض عليهم، وأغلبهم غير كاملي الأهلية عند صدور الحكم ضدهم، ظهرت علامات استقطابهم بوضوح دون تحرك رسمي لمعالجة الموقف. لم يحدث أي رد فعل من قبل إدارة السجن لمحاولة حل الأزمة ووقف النزوح المستمر للفكر الجهادي. على العكس، ووفقا لشهادة مجدي المعتقل السابق: "إدارة السجون لا تحل الأزمة، بل أحيانًا بتستفيد منها لتضبط توازن القوي داخل العنابر."

محمود شفيق: من القبض العشوائي بعد درس الثانوي إلى انتحاري في كنيسة البطرسية

كان محمود شفيق ابنًا لضابط سابق في الجيش المصري، قبض عليه مع صديق من شارع قريب لمظاهرة مؤيدة للإخوان في نهاية عام ٢٠١٣ في الفيوم. اختفي محمود قسريًا لمدة ثلاثة أيام حرم فيها من الطعام وتعرض خلالها إلى التقييد والتعذيب الذي أدي إلى كسر أنفه، ثم ظهر بعدها في سجن دِمو، الموجود تحت الأرض والمكون من أغلبية إسلامية تتضمن جماعات تكفيرية ومؤيدين للإخوان المسلمين. وجهت لمحمود شفيق تهم بالتظاهر وإحراز سلاح والانضمام لجماعة إرهابية .
طالبت ياسمين عمر محامية محمود شفيق أن يعرض على الطب الشرعي لإثبات تعذيبه لكن لم يتم البث في الطلب. ثم طالبت عدة مرات بنقله من السجن إلى المؤسسة العقابية في منطقة دمو ولم يتم البث في الطلب أيضًا. كان محمود شفيق قاصرًا في الصف الأول الثانوي وقت القبض عليه ويحكم قضيته قانون الطفل الذي لا يجيز احتجاز الأطفال تحت الثمانية عشر عامًا في السجون، حيث يوجب ايداعهم في المؤسسة العقابية أو أقسام الشرطة بمعزل عن البالغين حتى إتمام السن القانوني. رغم وجود قانون تنظيم السجون ولائحة داخلية للسجون، لا يوجد ما يلزم السجون بمراعاة السن أو نوع القضايا سواء في تسكين المحبوسين أو أثناء عرضهم في المحاكم خاصة مع التكدس غير المسبوق لأماكن الاحتجاز.
وفي هذا الإطار حبس محمود شفيق ٦ أشهر احتياطيًا في سجن دمو مع البالغين إلى أن تم إخلاء سبيله على ذمة القضية وسقطت عنه تهمة إحراز سلاح وذخيرة لعدم وجود إصابات أو أحراز أو إطلاق نار وقت المظاهرة، ولم يكن بحوزة محمود إلا أو راق الدروس التعليمية. لكن بعد إخلاء سبيله، تعرض بيته إلى عدة اقتحامات من قبل قوات الأمن الوطني فاضطرت أسرته إلى ترك محل سكنهم، وقرر محمود شفيق عدم حضور محاكمته خوفًا من العودة إلى السجن، فحكم عليه بالسجن سنتين غيابيًا، سافر وقتها من الفيوم للقاهرة دون أن يعرف أهله تفاصيل مكانه.
اختفي عن الأنظار حتى ١١ ديسمبر عام ٢٠١٥. ثم ظهر فجأة حين أعلنت السلطات عن كونه الانتحاري الذي قام بتفجير نفسه بحزام ناسف في كنيسة البطرسية التي كانت واحدة من أكبر حوادث

الإرهاب ضد الأقباط في تاريخ مصر الحديث. فقد راح ضحية العملية ٢٩ مدنيًا بالإضافة إلى إصابة ما يقرب من ٥٠ آخرين.
حين سئلت والدة محمود شفيق في مقابلة تليفزيونية عما فعله ابنها أجابت: "ده مش ابني. اسألوا كل الناس في الحتة عن ابني وطيبته وأخلاقه". وكان رد فعل محامية المتهم بعد سماعها الخبر أن أصيبت بصدمة وشككت في الصورة التي نشرتها وزارة الداخلية للانتحاري، قائلة أنها لم ترَ في محمود سوي طفل معه أو راق الدرس وينزف من التعذيب؛ إذ كانت تراه بشكل منتظم كل ١٥ يوم ولمدة ٦ شهور متواصلة، لم تشك خلالهم في أي محاولات لاستقطابه. حيث أنه لم يذكر شيئًا عن عنبر سجنه سوي أنهم "ناس طيبة بتعاملني كويس وبتديني أكل ."
عرفنا بأثر رجعي من مساجين سابقين أن محمود شفيق قضي طيلة فترة سجنه مع تكفيريين. وبحسب أو راق القضية، يذكر أنه سافر سيناء بعد الحكم عليه كي ينضم لكتائب ولاية سيناء التابعة لتنظيم داعش، وأنه تدرب هناك على استخدام الأسلحة وعمل المتفجرات، ثم قام بعمل حزام ناسف وفجر نفسه في كنيسة الكاتدرائية في العباسية. وحين سئل المتهم في قضية تفجير البطرسية "وليد أبو المجد"، في تحقيقات النيابة عن الهدف من استهداف الكنائس، رد قائلًا: "توجيه رسالة للنصارى إنهم مستهدفين بالإضافة إلى إن يبقي فيه حالة استنفار أمني على الكنائس وده هيترتب عليه تخفيف الضغط على المجاهدين في سيناء."
"لو محتاجين أي مثال على نتائج التعذيب والانتهاك الممنهج، أعتقد إن حالة محمود مثال صارخ. سجوننا بتخرج ناس عايزة تنتقم والدولة معملتش أي شيء لوقف ده" ياسمين - محامية محمود شفيق.

الطفل سامي: الانتقام كرد فعل على الانتهاك

يتأثر الأطفال أيضًا بالانتهاكات الموجهة لأولياء أمورهم، حيث يستمد منهم الطفل ثقته بنفسه واتزانه النفسي وشعوره بالقبول والدعم. وهو ما حدث في حالة الطفل سامي الذي كان يعمل والده ضابطًا بالقوات المسلحة قبل أن يترك الخدمة برتبة عقيد ويتم القبض عليه في مظاهرة مؤيدة للإخوان في ٢٠١٣. بعد القبض على والد سامي اقتحم الأمن منزل الأسرة أكثر من مرة . في عام ٢٠١٤، قبض على سامي وهو يبلغ ١٦ عامًا حين كان في الصف الثاني الثانوي، وذلك بعدما قرر الانتقام من ضباط الشرطة حيث قام بمساعدة صديقه بتصنيع قنبلة بدائية تعلماها من دروس الفيزياء في المدرسة. ووفقًا لأو راق القضية قاما برصد بيت ضابط شرطة وزرعا القنبلة في سيارته، فانفجرت فيها دون خسائر. استخدم الطفل رقم هاتفه في تفجير القنبلة، فاستطاع الأمن تتبعه والقبض عليه من منزله في أكتوبر ٢٠١٤، بعدما قام الأمن باقتحام منزله وتفتيشه وتقييده وتوجيه الأسلحة إلى أهله قامت قوات الأمن بمصادرة عدد من الهواتف المحمولة وأجهزة اللاب توب والسيارة الخاصة بالأسرة ليظل الطفل مختفيًا قسريًا ليومين دون القدرة على التواصل معه أو معرفة مكان احتجازه . علمت والدته فيما بعد عن تعرضه للتعذيب خلال هذين إلى ومين وعرفت عن مكانه بعد أن ظهرت صورته على الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية أمامه مجموعة من الأحراز لم يكن على علم بها ولم تتواجد في المنزل وقت اعتقاله . اتهم سامي بعدة اتهامات منها الانضمام لجماعة إرهابية وتفجير سيارة ملاكي خاصة بأحد ضباط الشرطة. تعرض للتعذيب بالضرب والصعق بالكهرباء للاعتراف، وأجبر على التصوير أمام مجموعة الأحراز تتضمن كتب ولافتات وأسلحة ومواد حارقة ومتفجرة. حكمت المحكمة على الطفل سامي بالسجن ١٥ سنة، استطاع المحامين تخفيفها إلى ٧ سنوات بعد الاستئناف.

ثانياً: استغلال الأطفال من قبل الجماعات الإرهابية:

مهدي حماد سلمي والاختيار المستحيل:

يدفع الأطفال ثمن الصراع المسلح على أراضي سيناء ويقعون ضحية استغلال الجماعات الإرهابية لهم. كان الطفل مهدي حماد من أهم هذه الحالات التي رصدت في مركز بلادي. ففي مايو٢٠١٦، حين كان مهدي في الرابعة عشر من عمره، وعندما كان يعمل بورشة نجارة في العريش، أتاه ابن عم والده الذي انضم إلى تنظيم ولاية سيناء بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي، وأشهر سكينًا ووضعه على رقبته، مهددًا أنه سيذبحه إن رفض مراقبة تحركات قوات الجيش في الطريق ويبلغه عنها عن طريق الهاتف .

كانت داعش قد ذبحت مواطنًا من أهل المدينة بالفعل وألقت برأسه في الشارع قبلها بعدة أيام، فخشي مهدي على حياته واضطر إلى طاعة قريبه. أثناء مراقبته، سمع مهدي صوت انفجار ولم ير سيارات الشرطة أو الجيش فرمي الهاتف وحاول الهروب، قبل أن تلقي قوات الأمن القبض عليه.

اختفي مهدي بعد القبض عليه قسريًا لمدة ٩٠ يوم، ثم ظهر على ذمة القضية ١٤٨ لسنة ٢٠١٧ والمعروفة إعلاميًا باسم "قضية اغتيال السيسي". وُجه إليه تهمة الانضمام إلى جماعة أُسست على خلاف القانون مع علمه بأغراضها ووسائلها في تحقيق الإرهاب، وحيازة واستعمال عبوات مفرقعة بهدف قتل الرئيس عبدالفتاح السيسي وتخريب المباني والمنشآت العامة، والشروع في قتل مندوب شرطة مدنية، وإتلاف مركبتين، ومحاولة الحصول على سر من أسرار الدفاع عن البلاد.

حكمت محكمة الجنايات العسكرية بعدم الاختصاص، على أن تكون محكمة الطفل هي المحكمة الوحيدة المختصة في الفصل في أمر الأطفال عند اتهامهم بارتكاب إحدى الجرائم.

لم يوجد أحراز أو متفجرات مع مهدي وقت القبض عليه وفقا لأوراق القضية، إلا أنه رغما عن ذلك تم اخفاؤه قسريا وتعرضه لانتهاكات عديدة. وأُدرج بالمؤسسة العقابية بالمرج لمدة ثلاث سنوات حرم خلالها من زيارات أهله، ومن التعليم الأساسي. ومازال قيد الحبس في انتظار التصديق على حكم الإحالة رغم تخطيه مدة الحبس الاحتياطي القانونية. وعلاوة على ذلك كله، ورغم عدم إدانته، أدرج اسمه على قوائم الإرهاب .

وقع مهدي ضحية الاستغلال والإرهاب ولم يحصل على حماية قوات الأمن حين تعرض للتهديد المباشر، فدفع فاتورة الإرهاب مرتين، مرة بالاستغلال ومرة بالسجن والتعذيب، ولا يُعرف مصيره القانوني إلى الآن.

ثالثاً: الأطفال كضحايا للجميع: عبد الله بومدين

دفع الطفل السيناوى عبد الله بومدين ثمن وجوده في الأسرة والمكان غير المناسبين. تغيرت حياة الأسرة للأبد بعدما انضم أخوه الأكبر عبد الرحمن بومدين لتنظيم داعش واتصل بهم ليخبرهم أنه انضم إلى تنظيم الدولة في العراق. بعدها أخفي أبيه قسريًا ٥ ديسمبر٢٠١٧ دون أي معلومة عن مكانه، ثم اقتحمت قوات الجيش منزل عبد الله يوم ٣١ من نفس الشهر في الساعة الواحدة صباحًا. قام الأمن بالتعدي بالضرب على والدته ثم قبضت عليه أثناء نومه في سريره . ولد عبد الله عام ٢٠٠٥ في شمال سيناء، العريش. كان في الثانية عشر من عمره ويدرس في الصف الأول الإعدادي في معهد بنين الجولف الإعدادي عندما قبض عليه. يعاني عبدالله من إعاقة في يده اليمنى وحساسية مزمنة في الصدر يتطلبان جلسات علاج طبيعي وجلسات موسعات شعب هوائية. اقتيد للأمن الوطني في شمال سيناء من قسم أو ل العريش إلى الكتيبة العسكرية ١٠١، ثم إلى السجن المركزي في سيناء، ثم عاد للأمن الوطني مرة

أخري ثم إلى فرق الأمن في الاسماعيلية. رأي عبد الله أبيه في الكتيبة ١٠١ وهو مربوط على الأرض عاريًا ويتم تعذيبه، لكنه لم يستطع التواصل معه أو معرفة شيء عنه إلى أن أخبره أحد المساجين أنه قد مات من التعذيب . عاش عبد الله رحلة طويلة من المعاناة تعرض فيها للتعذيب بالكهرباء وسكب المياه والتعليق من يده ذات الإعاقة، ووضعه على سرير حديدي ثم إشعال النار تحته، وتقييده وضربه وحرمانه من الطعام والاستحمام مما أدي إلى إصابته بأمراض جلدية وتردي حالته الصحية. أراد الأمن الوصول لأخيه عبد الرحمن بومدين بأي ثمن. فحكي عبد الله أنه سمع أصوات صراخ متواصل لنساء يتم تعذيبهم، وهدده رجال الأمن بتعذيب أمه مثل أولئك النساء . ظهر أخيرًا أمام النيابة في يوليو٢٠١٨ وتم التحقيق معه بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية والمساعدة في زرع مفرقعات في القضية رقم ٥٧٠ لسنة ٢٠١٨ حصر أمن دولة. حقق معه دون محامي، ثم صدر قرار بإيداعه بدار الرعاية الملحقة بقسم شرطة الأزبكية ليقضي هناك ما يقرب من١٠٠ يومًا في احتجاز انفرادي دون زيارات وبتعذيب مستمر .

لا يجيز القانون لنيابة الأمن الوطني التحقيق مع الأطفال الذين لم يتجاوز عمرهم 15 عامًا عند وقوع الجريمة، وينص قانون الطفل على إيداع الأطفال في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأحداث التابعة للوزارة المختصة بالشئون الاجتماعية أو المعترف بها منها، فإذا كان الطفل معاقاً يكون الإيداع في معهد مناسب لتأهيله، أو يسلم لذويه بدلًا من إجراءات الإيداع. وقد صدر بالفعل في ٢٧ ديسمبر ٢٠١٨ قرار من محكمة مستأنف الأحداث -الأطفال- بتسليم الطفل لذويه، وتم ترحيله لقسم ثانٍ العريش بعد ١٤ يوم. وبعدها ببضعة أيام طلب القسم من أخت عبد الله إمضاء ورقة استلام أخيها مع وعدهم لها بتسليمه في اليوم التالي. لكنها عندما ذهبت لاستلامه رفض القسم تسليمه بل وأنكر وجوده، وادعي أنه لا يعرف أي معلومة عنه تمامًا منذ ذلك الحين .

أما بالنسبة لأخيه عبد الرحمن، فقد أغلقت قوات الجيش ملفه من القضية ١٣٧ بعد تصفيته في هجوم على كمين العريش في ١٢ أبريل ٢٠١٩. رغم العثور على الأخ وانقضاء السبب المدعي لاحتجاز عبد الله بومدين، لم يؤثر ذلك على مصير عبد الله المختفي إلى الآن. علاوة ة على ذلك قام الأمن بهدم بيت الأسرة بالعريش في فبراير ٢٠١٨ وطردهم دون تعويض مادي، مما أدي إلى تشريد أم عبد الله وأختيه. لا يوجد ما يعود إليه عبد الله في حالة الإفراج عنه، ولم يدرج له أي خطة لإعادة التأهيل والدمج في المجتمع.

للاطلاع على التقرير صنع في السجن

http://bit.do/fh9B4

ديسمبر

سارة محمد

يوم الاثنين 2 ديسمبر تم اعتقال زوجه المعتقل الشيخ محمود شعبان وابنه "معاذ" اللي عنده 12 سنه بعد توقيفهم عند حاجز أمني وتم اقتيادهم لمكان مجهول...
http://bit.do/fjD64

أطفال وحوامل في مواجهة الحبس الاحتياطي

في ظل التوسع الملحوظ في تطبيق الحبس الاحتياطي في القضايا السياسية لمدد قد تبلغ سنتين أو أكثر في بعض الأحيان، بالرغم أن أقصي مدة يقررها القانون للحبس الاحتياطي هي سنتان فقط، ولا يجوز تجاوز هذا الحد إلا في القضايا التي صدر فيها حكم من محكمة النقض بإلغاء الحكم الصادر من محكمة الجنايات، وإعادة المحاكمة مرة أخري، شريطة أن يكون الحكم الذي تم إلغائه كان صادرًا بالإعدام أو السجن المؤبد، فهذه هي الحالة الوحيدة التي يجوز فيها قانونًا أن تزيد مدد الحبس الاحتياطي عن سنتين.
وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي بعض الحملات التي تندد بتلك المدد الطويلة، وتصاعدت تلك الحملات عندما تلاحظ تطبيق الحبس الاحتياطي على زوجين لديهما أطفال، وعلى سيدات حوامل، حيث تتساءل كل هذه الحملات عن الضرر الذي يصيب الأطفال حال حرمانهم من والديهم، أو تأثير هذا الحبس على السيدة الحامل وجنينها، وموقف المشرع المصري من تلك الحالات، وهل هناك ضمانات تستلزم ضرورة مراعاة التوازن بين مصلحة التحقيق ومصلحة المتهم والطفل أو الجنين الذي سيتأثر حتمًا من هذا الحبس الاحتياطي لوالديه.
لماذا يرتدي المحبوس الاحتياطي الزي الأبيض؟
يرتدي السجين المحكوم عليه بأي عقوبة الزي الأزرق، إلا إذا كانت العقوبة المحكوم بها عليه هي الإعدام فيرتدي الزي الأحمر، أما المحبوس احتياطيًا فإنه يرتدي الزي الأبيض أو ملابسه الخاصة، للتعبير على أنه غير مدان، ولم يثبت ارتكابه لأي فعل مخالف للقانون حتى لوكان المتهم مقيد الحرية، وذلك إعمالًا للقاعدة الدستورية بأن المتهم برئ حتى تثبت إدانته، وفرضية البراءة يجب أن تلازمه خلال جميع مراحل التحقيق والمحاكمة وحتى صدور حكم نهائي بثبوت التهمة عليه وإدانته.
إجراء لازم للتحقيق أم عقوبة مستترة؟
الحبس الاحتياطي هو سلب حرية شخص موجه له اتهام بارتكاب جريمة فترة من الزمن بإيداعه أحد السجون أو مقار الاحتجاز القانونية لحين إتمام التحقيق الذي يجري معه، والحبس الاحتياطي على

هذا النحو هو عقوبة تسلب حرية الشخص، وإذا كان الأصل أن العقوبات لا يجب أن تطبق على الأشخاص إلا بعد إخضاعهم لمحاكمة عادلة ومنصفة تضمن لهم فيها جميع حقوق الدفاع عن أنفسهم، وبعد صدور حكم بثبوت ارتكابهم لهذه الجريمة، وبتحديد العقوبة التي تطبق عليهم، إلا أنه استثناء من هذا الأصل أجاز المشرع للمحقق -بصفة احتياطية- أن يحبس المتهم عند بدء التحقيق معه أو أثناء سريانه، فالحبس الاحتياطي هنا يكون مجرد إجراء من إجراءات التحقيق يتعارض مع الفرضية الدستورية ببراءة المتهم، لذلك فهو إجراء بالغ الخطورة، وخاصة إن كان هناك إساءة في استخدامه تحيله في الواقع إلى عقوبة تطبق على الأشخاص دون محاكمة.

لذلك يذهب الفقيه الدستوري الدكتور أحمد فتحي سرور أن الحبس الاحتياطي «إجراء بالغ المساس بالحرية الشخصية، وقد كان له ماضٍ ملوث شهد إساءة استخدامه في كثير من الدول، خاصة في النظم التسلطية التي تتفوق فيها حقوق السلطة على حقوق الفرد، فبمقتضي هذا الإجراء يُودع المتهم في السجن خلال فترة التحقيق كلها أو بعضها، ويتعرض لانتهاك كرامته الإنسانية التي كان يتمتع بها إبان كان طليق السراح، وهو ما يحتم التدقيق في مراعاة درجة التناسب بين آلام الحبس الاحتياطي ومصلحة المجتمع.«

وللوقاية من الآثار الضارة التي قد يرتبها الحبس الاحتياطي على حياة المتهم وأسرته، وعلى سمعته واعتباره فقد نص قانون الإجراءات الجنائية في المادة 201 على بدائل للحبس الاحتياطي شأن إلزم المتهم بعدم مبارحة مسكنه أو موطنه، أو إلزامه بأن يقدم نفسه لمقر الشرطة في أو قات محددة، أو حظر ارتياد المتهم أماكن محددة، فإن خالف هذه الالتزامات جاز حبسه احتياطيًا.

فإذا كان هناك شبهات حول اتهام مواطن/ة بارتكاب جريمة ما، فطالما أن سلطة التحقيق ما زالت في مرحلة التحقيق الابتدائي ولم تقرر إحالة المتهم/ة للمحاكمة، فإن ذلك يعني أنه حتى الآن لم تتوافر لدي سلطة التحقيق أدلة أو دلائل ترجح ارتكابه/ا لهذا الفعل، لأنه لو تحقق هذا الرجحان لأضحي واجبًا عليها إحالته للمحاكمة، ولذلك فإن مرحلة التحقيق الابتدائي تنطوي على احتمالين:

الأول: إما إحالة المتهم للمحاكمة حال توافر أدلة لدي النيابة ترجح ارتكابه للفعل المجرم المنسوب إليه، أو الثاني: عدم إحالة المتهم للمحاكمة، لعدم توافر الأدلة لدي النيابة بترجيح ارتكابه للفعل المجرم المنسوب إليه، أو لتيقن النيابة من أنه لم يرتكب هذا الفعل، أو كان في حالة من حالات الإباحة التي تجيز له ارتكابه، أو لأي سبب آخر.

ومن ثم يجب التعامل مع الحبس الاحتياطي الذي قرره المشرع باعتباره استثناء وإجراء ضروري من إجراءات التحقيق، ويجب ألا يتحول إلى عقوبة مستترة تزيد من آلام المتهم وتقيد حريته دون سند كافٍ من الواقع أو القانون أو تجاهلًا للتوازن المفترض بين مصلحة التحقيق ومصلحة المتهم.

المصلحة الفُضلي للطفل أم الحبس الاحتياطي للوالدين؟

إن قرار سلطة التحقيق الذي قد يصدر بحبس زوجين احتياطيًا على ذمة تحقيقات القضايا سينعكس سلبًا على حياة أطفالهم، فسوف يتم فصلهم عن والديهم تنفيذًا لقرار سلطة التحقيق بحبس الزوجين في أحد السجون أو مقار الاحتجاز، رغم كل ما تملكه النيابة من صلاحيات وسلطات تمكنها من تحقيق التوازن بين مصلحة الطفل ومصلحة التحقيق الابتدائي وضمانات وحقوق المتهمين.

إن مبدأ المصلحة الفُضلي للطفل هو مبدأ مستمدّ من المادة الثالثة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، والموقع والمصدق عليها من جمهورية مصر العربية، والتي تعد جزءًا من التشريع المصري والتي تُلزم في جميع الإجراءات المتعلقة بالأطفال في مؤسسات الرعاية الاجتماعية العامة والخاصة أو المحاكم القانونية أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية، أن يولي الاعتبار الأول لمصالح الطفل

الفُضلي «يجب تقدير وموازنة» جميع العناصر اللازمة لاتخاذ قرار في موقف محدد بخصوص طفل معين أو مجموعة من الأطفال.
لذلك يمكن القول إن المصلحة الفُضلي على هذا النحو تعني جعل مصلحة الطفل ذات أولوية وأفضلية في جميع الظروف، ومهما كانت مصالح الأطراف الأخرى.
وإرساء هذا المبدأ في اتفاقية دولية ملزمة يقتضي التطبيق الكامل لجوهر هذا المبدأ حتى يتحول من شعار إلى نهج قائم على الحقوق يتم احترامه وإنفاذه في الواقع بما يضمن إعلاء المصلحة الفُضلي للطفل وتعزيز كرامته الإنسانية وعدم تعريضه للخطر أو الإهمال، ولن يتحقق ذلك إلا باحترام جميع السلطات داخل الدولة لهذا المبدأ، والحرص على تفعيله وتطبيقه دون إفراغه من جوهره أو مضمونه.
وكلما كانت هناك حاجة لاتخاذ قرار ما، وهذا القرار قد يكون له تأثير على مصالح وحياة ومستقبل طفل أو مجموعة أطفال، فيجب أن تشتمل عملية اتخاذ القرار على تقييمًا للتأثير المحتمل (إيجابًا وسلبًا) الذي قد يترتب نتيجة هذا القرار على الطفل بما يحقق ويضمن ويراعي نماءه، وتؤكد لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة أن تفسير النماء يجب أن ينطلق من مفهوم شامل يجمع بين نمو الطفل الجسدي والعقلي والروحي والأخلاقي والنفسي والاجتماعي.، كما تؤكد لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة في تعليقها العام رقم 14 المتعلق بحق الطفل في إيلاء الاعتبار لمصالحه الفُضلي، والصادر في مايو2013، على أن الفقرة 1 من المادة 3 تفرض التزامًا جوهريًا على الدول (التنفيذ الذاتي) وتنطبق مباشرة، ويمكن الاحتجاج بها أمام المحاكم.
إذا كان هذا هوما ذهبت إليه الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، فإنه فضلًا عن التزام مصر بكل ما ورد بهذه الاتفاقية من نصوص، فإن قانون الطفل المصري الذي أكد على حق الطفل في الحياة والبقاء والنمو في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة، وفي التمتع بمختلف التدابير الوقائية، وحمايته من جميع أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التقصير أو غير ذلك من أشكال إساءة المعاملة والاستغلال، كما يعد الطفل معرضاً للخطر –وفقًا للقانون- إذا وجد في حالة تهدد سلامة التنشئة الواجب توافرها له، أو إذا تعرض أمنه أو أخلاقه أو صحته أو حياته للخطر، أو إذا حُرم الطفل، بغير مسوغ، من حقه ولو بصفة جزئية في حضانة أو رؤية أحد والديه أو من له الحق في ذلك.
المشرع الجنائي ومصلحة الطفل والجنين والأم
اتجهت إرادة المشرع المصري في قانون الإجراءات الجنائية صراحة إلى حماية حقوق الطفل حتى في حالة ثبوت ارتكاب الزوجين لجريمة وصدور حكم ضدهما، فقد أجازت المادة 488 في حالة ارتكاب زوجين لجريمة أو جرائم مختلفة، وصدور حكم ضدهما، أن يتم تأجيل تنفيذ الحكم على أحدهما حتى يُفرج عن الآخر، ووضع شروط لتلك الإجازة:
(1)أن يكون لديهما صغيرًا لم يتجاوز خمس عشرة سنة كاملة.
(2)أن يكونا القائمين على كفالة الصغير.
(4)ألا تزيد مدة الحبس المحكوم بها عليهما عن سنة.
(5)ألا يكونا مسجونين من قبل.
(6)أن يكون لهما محل إقامة بمصر.

فإذا كان المشرع المصري قد وضع هذه المادة خصيصًا من أجل حماية حقوق الصغير حتى في حالة ارتكاب والديه جريمة، وثبوت هذه الجريمة عليهما، وصدور حكم ضدهما واجب النفاذ، فأتاح تأجيل تنفيذ الحكم على أحدهما حتى يُفرج عن الآخر ليجد الطفل من يرعاه ويحافظ عليه.
ونفس القاعدة تبناها المشرع الجنائي المصري في المادة 485 إجراءات، أجاز تأجيل تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية والمقضي بها على السيدة الحامل إذا كان الحمل في الشهر السادس، وذلك حتى تضع حملها وتمضي مدة شهرين على وضع حملها.
وهذه المواد توضح القاعدة التي اتجهت إليها إرادة المشرع بحماية الطفل والجنين والسيدة الحامل، حتى في حالة صدور الحكم بثبوت ارتكاب الفعل المجرم والقضاء بالعقوبة يجعلنا نتمسك بتطبيق ذات القاعدة على الحبس الاحتياطي، حتى لو لم يضع المشرع نص خاص بعدم جواز حبس زوجين يكفلان صغير أو سيدة حامل حبسًا احتياطيًا لعدة أسباب:
السبب الأول: أن المشرع لم يكن في حاجة لوضع هذا النص بعد أن عبر بكل وضوح في المادتين 485، 488 إجراءات عن إرادته في حماية الطفل، حتى لو صدر حكم ضد والديه، أو الأم الحامل على النحو السالف بيانه.
السبب الثاني: أن الحبس الاحتياطي إجراء استثنائي لا يجوز أصلًا التوسع في استخدامه لتعارضه مع فرضية البراءة، ويجب أن تكون هناك ضرورة ملحة له، ومن ثم فإن عدم جواز حبس زوجين يكفلان صغير هو أمر بديهي ومنطقي ولا يحتاج إلى نص خاص بعد أن عبر المشرع عن إرادته في المادتين 485، 488 إجراءات.
السبب الثالث: أن المشرع منح سلطة التحقيق بدائل للحبس الاحتياطي في المادة 201 إجراءات تتيح لها تحقيق التوازن بين مصلحة التحقيق ومصلحة المتهم ومصلحة الطفل الفُضلي والسيدة الحامل، وعدم إعمال هذا التوازن وتحقيق المصلحة الفُضلي للطفل يحيل الحبس الاحتياطي إلى عقوبة تنال من حقوق وحريات الأفراد.
هل يقف الأطفال والنساء الحوامل وحدهم؟
إن الجهات الأجدر بمطالبة كل سلطات الدولة بمراعاة المصلحة الفُضلي للطفل، أو السيدات الحوامل، وعلى حث الكافة لتحقيق التوازن بين مصالح المتهمين ومصالح التحقيق ومصالح الأطفال هي المجلس القومي لحقوق الإنسان، والمجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، ليس دفاعًا عن المحبوسين احتياطيًا، لكن دفاعًا عن مجتمع هو في أشد الحاجة لاهتمام تلك المجالس بالأعمال التي أُنشئت من أجلها، وبالرسالة الواجب عليهم حملها وحمايتها، وألا تصبح مصالح الأطفال والسيدات الحوامل في دائرة النسيان والتجاهل جراء اتهامات لم تثبت بعد.
http://bit.do/fk6yt

أطفال قيد الإخفاء

لم تكتفي قوات أمن الانقلاب باعتقال أُسرهم بل استعملوهم كـ أداة ضغط على والديهم واعتقلوهم وأخفوهم ولا يُعرف لهم مكان احتجاز!!
فقد تم اعتقال السيدة " مريم رضوان " مع أطفالها الثلاثة منذ أكتوبر 2018 من قِبل قوات خليفة حفتر الليبية وتتنكر السلطات المصرية استلامهم إلى الحين!
واعتقلت قوات أمن الاسكندرية المعيدة بكلية العلوم " منار عبدالحميد أبو النجا " مع زوجها وطفلها الرضيع " البراء " الذي أكمل عامه الأول وهو قيد الإخفاء القسري منذ مارس 2019!
كما اعتقلت قوات العسكر "منار محمد عبد الستار" مع زوجها وطفلها الرضيع "فارس" الذي لم يتجاوز الخمسة أشهر بعد، واقتحمت قوات العسكر منزلهم وحطمته الساعة الخامسة فجرا ولم تراعي خوف الطفل ولا بكائه!
و"عبد الرحمن" الذي توفت والدته أو ل أمس "السيدة مريم سالم" نتيجة الإهمال الطبي المتعمد بحقها، فقد كانت تعاني من تليف كبدي أدي إلى ارتفاع نسبة الصفراء بشكل كبير!
وتم إيداع "عبد الرحمن" بدار أيتام عندما فصل عن والدته عند بلوغه العامين لتعذر الوصول لأهله لاعتقالهم واستشهادهم!
فـ إلى المتشدقين بحقوق الطفل والإنسان أين أنتم من هؤلاء الأطفال المساكين؟
فـ الأطفال ليسوا ملكية لوالديهم ولا للدولة، وهم ليسوا مجرد أشخاص في طور التدريب؛ فلهم وضعية مساوية كأعضاء في الأسرة الإنسانية بحسب مواد حقوق الطفل التي ترعونها!
أنقذوا أطفالنا فهم فلذات أكبدنا المحرمون من رؤيتهم أو الاطمئنان عليهم!
http://bit.do/fmRNQ

إخلاء سبيل أطفال

نيابة أمن الدولة العليا تقرر إخلاء سبيل ١١ طفل على ذمة القضية رقم ١٣٩٤ لسنة ٢٠١٩ حصر أمن دولة عليا والمعروفة إعلاميا بقضية "اعدام راجح" وهم:

- **اسلام محمد ناشي**
- **عبد الله طارق محمد**
- **محمد سامي محمد شاهين**
- **محمد وائل فهمي عبده**
- **ابراهيم صبحي عبد الهادي**
- **محمد ابراهيم السيد احمد**
- **محمد احمد عطية**
- **سعيد علام سعيد**

- محمد سليمان عرفة
- جهاد محمود السيد
- شيرين عماد محمد عبدالعال http://bit.do/fnhfr

طفل حبس 9 سنوات ظلما في اتهامه بالاعتداء على طفله.. الطفل عنده عجز جنسي بسبب السكر والطفلة لم يثبت بالكشف الطبي الاعتداء عليها.. وبعدين لبسوه تهمة انه كان السبب في حادث اعتداء انتقامي على الاقباط.. http://bit.do/fnzcw

بعد 6 أعوام أهدرتها القضبان.. إخلاء سبيل عبد الرحمن الجندي

عقب 6 أعوام أمضاها خلف القضبان، قررت محكمة جنايات جنوب القاهرة اليوم، إخلاء سبيل عبد الرحمن محمد مصطفي الجندي، في أعقاب قرار النائب العام بإيقاف تنفيذ الحكم الصادر ضده بالسجن المشدد لمدة 15 عامًا بالمخالفة لقانون الطفل.
كانت قوات الأمن ألقت القبض على الطفل عبد الرحمن الجندي (17 عام و10 أشهر)، والطالب بالجامعة الألمانية، عشوائيًا من محيط ميدان رمسيس برفقة والده، بعدما اقتادتهم قوة أمنية من سيارتهم على إثر مرورهم بمنطقة ميدان رمسيس، في يوم 6 أكتوبر 2013 فيما يعرف بـ "أحداث الأزبكية" ليواجه مجموعة من الانتهاكات..
مثُل الطفل عبد الرحمن الجندي ووالده للتحقيق على ذمة القضية رقم 10325 لسنة 2013 جنايات الأزبكية، ليواجه اتهامات لم يرتكبها من بينها الشروع في القتل العمد، والتجمهر بغرض تعطيل تنفيذ القوانين واللوائح، ومحاولة اقتحام ميدان التحرير، والتعدي على المواطنين به، والتأثير على سلطات الدولة، وإتلاف الممتلكات العامة، ومقاومة السلطات.
أكمل عبد الرحمن الجندي عامه الثامن عشر يوم 12 ديسمبر2013م خلف القضبان، بعدما تمت معاملته معاملة البالغين وحكمت عليه محكمة الجنايات بالسجن المشدد لمدة 15 عامًا والمراقبة لمدة 5 أعوام، في 30 سبتمبر2014، بالمخالفة لقانون الطفل.
ثم أصدرت محكمة النقض قرارها في 9 مارس 2016 بتعديل الحكم على جميع الأطفال في القضية ليخفف إلى 3 سنوات وفقًا لقانون الطفل لكن عبد الرحمن لم يستفد من القرار نظرًا لعدم تقديمه الأوراق الثبوتية لكونه كان دون الثامنة عشر وقت الواقعة.
تقدم محام مركز بلادي، بتقديم التماس إعادة النظر للقضية، كما تقدمت أسرته بتقديم تظلم للنائب العام، ليصدر قرارًا بوقف تنفيذ الحكم مع إيداع، عبد الرحمن الجندي بإحدى دور الملاحظة على أن يعرض أمام المحكمة المختصة خلال اسبوع، لتقرر الدائرة 41 جنايات اليوم، إخلاء سبيله بضمان محل اقامته. http://bit.do/fnzcZ